



## عمر زبير: الرئاسة المغربية لمجلس حقوق الإنسان بجنيف تدارست 80 تقريرا يهم 50 دولة

خلفا للممثل الدائم للمغرب لدى مكتب الأمم المتحدة، عمر زبير، الرئيس الحالي لمجلس حقوق الإنسان بجنيف. انتخب بالإجماع، أول أمس الإثنين 9 جينبر 2024، السفير الممثل الدائم لسويسرا، يورغ لاوبر، رئيسا جديدا لمجلس حقوق الإنسان لولاية مدتها سنة واحدة. خلال الجلسة التنظيمية للدورة الـ 19 (سنة 2025)، التي ترأسها عمر زبير، الذي تنتهي ولايته في 31 جينبر الجاري، انتخب المجلس، أيضا، جمهورية الكونغو الديمقراطية ورومانيا وبنغلاديش في مكتب المجلس، ممثلين عن مجموعاتهم الجغرافية، فيما لم يتم الإعلان في حينه عن أي مرشح من أمريكا اللاتينية. كما تمت، خلال هذه الجلسة، أيضا، المصادقة على إعلان الرئيس، الذي يشكل لحظة حاسمة في عملية تعزيز فعالية وكفاءة مجلس حقوق الإنسان.

## بوريطة: المغرب يتابع التطورات في سوريا ويأمل أن تتحقق آمال الشعب السوري في الاستقرار والتنمية

أكد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، اليوم الإثنين بالرباط، أن «المملكة المغربية تتابع عن كثب التطورات المتسارعة والمهمة التي تشهدها سوريا، وتامل أن تسهم في تحقيق آمال الشعب السوري في الاستقرار والتنمية». وشدد السيد بوريطة، خلال لقاء صحفي جمعه مع الوزير الأول الكيني الأسبق والمرشح لمنصب رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، السيد رايلامولو أودينجا، أنه «وفق تعليمات صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، فإن موقف المملكة المغربية ظل دائما واضحا ويرتكز على الحفاظ على الوحدة الترابية وعلى السيادة الوطنية وعلى وحدة الشعب السوري».



## المكتب السياسي يعني الأخ بنينوس مرزوكي

الله أكبر  
الله أكبر  
الله أكبر  
بقلوب دامعة وحرينة، مؤمنة بقضاء الله وقدره، يعني المكتب السياسي للاتحاد بقيادة كاتبه الأول ادريس لشكر إلى عموم المناضلات والمناضلين وعموم القوى الحية في بلادنا والفعاليات الأكاديمية والجمعوية، رحيل أختنا السي بنينوس مرزوكي، الذي وافته المنية مساء يومه الإثنين بوجدة، ويرحيله بفقد الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية أحد قادته المخلصين، ومناضلا من أبناء الحركة الاتحادية واليسارية الأوفياء، وتفقد فيه الحركة الديمقراطية والحقوقية أحد المدافعين المخلصين عن قيمها ومبادئها وقناعاتها، وتفقد فيه الجامعة المغربية أستاذا مفكرا ومجتهدا، وفقها دستوريا. رحم الله الفقيد السي بنينوس المرزوكي، وعزأؤنا واحد في هذا المصاب الحبل.



إنا لله وإنا إليه راجعون

الأربعاء 11 جينبر 2024 الموافق 09 جمادى الثانية 1446 العدد 13.911

# الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki | jaridati1@gmail.com

## أمي زهرة أزغار في ذمة الله

المدني بالدار البيضاء لمدة تتجاوز ثلاث سنوات. نشأت الحاجة زهرة أزغار في حي شعبي بكريان سنطرال بالحي المحمدي بالدار البيضاء، اعتقلت إلى جانب أختها اجمعية، وشقيقها محمد المناضل ورفيق الشهيد عمر دككون. التحقت بالعمل رفقة أختها ووالدتها عائشة الباهية بأحد معامل التصيير في فترة ما بعد الاستقلال، كما انخرطت في صفوف نقابة الاتحاد المغربي للشغل، حيث كانت أمها ممثلة نقابية للعاملات، عاشوا انتفاضة مارس 1965، كما عاشت عائلتها عائلة بوجمعة السلكيس الذي حكم عليه بالإعدام، إثر تفجير «لاقوار» بالحي المحمدي سنة 1952.

غادرتنا إلى دار البقاء، أول أمس الإثنين 9 جينبر 2024، المناضلة زهرة أزغار. وقد خلف رحيلها حزنا كبيرا لدى المناضلين والمناضلات والحركة الحقوقية والنسائية بالمغرب، حيث تعتبر الراحلة من المناضلات التي تعرضت للاعتقال والتعذيب في سنوات الرصاص. المناضلة أزغار زهرة، الناشطة الاتحادية منذ فترة طويلة ورفيقة عمر دككون، و إحدى ضحايا سنوات الرصاص، اختطفت في مارس 1973، وتعرضت للتعذيب لفترة طويلة واختطفت أكثر من عام في المعتقل السري السيبي الذكر «الكوريس» بالدار البيضاء، بصحبة أكثر من ألف مختطف ثم احتجرت في السجن



## بعد قرار إعادة تأهيلها تجار المحطة الطرقية أولاد زيان يتساءلون عن مصيرهم



مازال تجار المحطة الطرقية أولاد زيان يبحثون عن مخاطب، للتحاور حول مصيرهم بعد قرار إعادة تأهيل هذه المحطة، وقال بعضهم في حديث معنا بأن أي جهة رسمية تحدثت معهم حول مستقبلهم، ما عدا استقبال واحد من أحد ممثلي السلطة الذي أشعرهم أنهم يتواجدون هناك بصفة غير قانونية وبالتالي عليهم الرحيل الأمر الذي زاد من مخاوفهم، هم الذين مارسوا أنشطتهم التجارية هناك منذ افتتاح المحطة في سنة 1999، حين كانت إحدى الشركات الخاصة هي التي تدير المحطة وقد انتهت عقدها مع الجماعة، وتقول العقدة التي تربطها بالجماعة بأن رحيلها يعني أيضا رحيل التجار الذين كانت تكتري لهم المحلات وهو أمر لا يستقيم كما يقول التجار إذ كيف يرهنون مصدر عيشهم برحيل شركة؟، مخاوف التجار تتعاظم حينما تعلم أن تصميم إعادة المحطة لم يخرج إلى العلن، لمعرفة نوع المشاريع الخدمية والتجارية التي ستحتضنها المحطة خلال هذه العملية، مجرد ما علموا به بأن المسؤولين قرروا تفويت المحلات إلى الشركات الكبرى والدولية ن المختصة في الأكلات الخفيفة والقهوة السريعة وما شابه، دون أن يفكروا في كينونتهم والخدمة التي قدموها في هذا المرفق لأكثر من ثلاثة عقود.

## الاتحاد الدولي يزكي اليوم الترشيح المغربي - الإسباني - البرتغالي لاحتضان المونديال تقارير تؤكد تقدم الدار البيضاء على مدريد وبرشلونة في السباق على احتضان النهائي



## سقوط الأسد يحرم إيران من إحدى ركائزها الأساسية

كما لم يشر إلى "محور المقاومة"، وأوردت وكالة أنباء فارس الإيرانية في تعليق انتقادي نادر للرئيس السوري "كان بشار فرصة لإيران، لكنه لم يعر اهتماما كافيا بتوصيات الجمهورية الإسلامية". ودعت طهران "الحكومة السورية والمعارضة الشرعية" إلى الانخراط في مفاوضات.

وقد بدا أن هذا التصريح لوزير الخارجية عباس عراقجي يعكس تغييرا في لهجة إيران التي كانت تصف أي شكل من أشكال المعارضة في سوريا بأنه "إرهاب".

وفي أحد شوارع طهران علق جمشيد البالغ 65 عاما بالقول "كانت سوريا حليفا استراتيجيا لإيران، وكانت منفذا لإيران إلى البحر الأبيض المتوسط". وأعرب عن خشيته من أن "يضعف سقوط السلطة في سوريا (الأسد) إيران بشكل كبير وأن تكون له عواقب وخيمة" على الإيرانيين.

أرسلت إيران "مستشارين عسكريين" وفق تعبيرها، إلى البلاد لدعم جيش بشار الأسد، بناء على طلبه. ونشرت في البلاد فصائل مسلحة شيعية مقرية من إيران، ما مكن طهران من اكتساب نفوذ في سوريا وتعزيز ردها عند حدود إسرائيل وقتل كثير من العناصر الإيرانيين في القتال أو بضربات إسرائيلية. ومع سقوط دمشق في أيدي فصائل معارضة مسلحة بقيادة هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقا)، تعرضت السفارة الإيرانية في دمشق للنهب على يد أفراد، في مشهدية لم يكن من الممكن تصورها في دولة حليفة.

وحذرت الدبلوماسية الإيرانية في أول تعليق لها على سقوط الأسد من أن سياسة إيران تجاه أي حكومة سورية جديدة ستعتمد على "المستجدات في سوريا والمنطقة وستنخذ موقفا بناء على سلوكيات وسياسات بقية اللاعبين في سوريا".

ولم يات البيان الإيراني على ذكر الرئيس السوري

بسقوط الرئيس السوري بشار الأسد، خسرت إيران في سوريا حلقة رئيسية في "محور المقاومة" ضد إسرائيل، وفق محللين، بعد أن خرج حليفها الآخر حزب الله ضعيفا من الحرب مع العدو اللدود للجمهورية الإسلامية.

ولطالما أدت سوريا التي تتشارك مع لبنان حدودا طويلة سهلة الاختراق، دورا استراتيجيا في إمداد حزب الله اللبناني الذي تموله إيران، بالأسلحة.

وأكد المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية في إيران آية الله علي خامنئي مرارا أن "سوريا هي عند الخط الأمامي للمقاومة" ضد إسرائيل وهي "ركيزة" في هذه المعركة.

ويضم "محور المقاومة" تنظيمات مسلحة موحدة حول إيران ضد إسرائيل، إذ يضم المحور إضافة إلى حزب الله وسوريا الأسد، حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية حماس في غزة، وفصائل شيعية في العراق، والمتمردين الحوثيين في اليمن. ويمثل سقوط

كلية الخاطر

المغرب سوريا؛ من الجولان إلى الجولاني!

عبد الحميد جماهري  
hamidmahri@yahoo.fr

لا أريد خارطة تفصيلية للعلاقة، هي مجرد تداعيات فقط أعادتني إلى زمن بعيد، إلى تلك السنة البعيدة من زمن زواج السياسة بالجم، حين وقف عبد الرحيم بوعبيد ليحيي، في تقريره السياسي المقدم إلى المؤتمر الاستثنائي المرجعي في سيرة الحركة الاتحادية وعموم الديموقراطيين التقدميين، المجاهدين في الصحراء والجيش المغربي العائد من الجولان.

وقف لبيعت، باسم المؤتمر الاستثنائي، وبإجماع أعضائه، تحية أخوية إلى المجاهدين الصراويلين الذين تصدوا لقوات الاحتلال الإسبانية بشجاعة مثالية، كما أنه حتى بنفس الحرارة، الجيوش المغربية للقوات المسلحة الملكية (كذا) التي بعدما قامت بواجبها بجانب أشقائنا السوريين والمصريين، على جبهتي الشرق الأوسط، تنتظر القيام بواجبها من أجل تحرير أقاليمنا المغتصبة...

سيواصل الجيش المغربي في الصحراء المحررة، بعد المسيرة الخضراء، ما بدأه في الجولان وفي صحراء سيناء...

لم تحفظ سوريا، الأسد الأب، سوى سنوات قليلة بالود، فبعد خطاب لحافظ الأسد الذي يتشيد بالمغاربة وجيشهم في معركة الجولان، وإطلاق اسم التجريدة المغربية على ساحة من ساحات سوريا، انقلب النظام على الجيش المغربي.

ساند النظام ميلاد جمهورية تيندوف، وكان من أول الأنظمة في ذلك، حيث اعترف بالكيان الوهمي في أبريل 1980، في عز الحرب التي كان يخوضها الجيش المغربي في الصحراء، ويسقط فيها أبناءنا البواسل برصاص المرتزقة والجيش الجزائري، كما سقط الجولان برصاص الاحتلال الإسرائيلي...

اختار نظام دمشق الحليف الأيديولوجي المعتدي على حساب الدم المغربي.

جرت مياه ودماء كثيرة تحت جسر الزمن منذ أيام الجولان.. إلى أيام الجولاني، الذي دخل دمشق.... (فاتحا)!

كان المغرب يواصل معركته لتحرير أرضه بمواطنه ومجاهديه الصراويلين، وكان ينتظر عودة جنوده من الجولان ومصر ليقوم بهما التحرير والتحصين..

وربط المناضلون بين التحريرين!

وبقي المغرب كذلك..

لكن الذين كانوا يتربصون به، ربما كانوا سيهاجمون المغرب، لو أن جيشه عاد من جديد إلى الشرق الأوسط أو إلى الجولان أو مصر. سألني ضابط سابق: من يضمن لنا أن الجيش الجزائري الذي تربى على أننا العدو التقليدي رقم واحد، لن يجتاح حدودنا لو أن جيشنا عاد إلى الجولان؟

سؤال شبيه فلسفي وفيه غير قليل من الخيال التاريخي والسياسي، لكنه نابع من غصة لم تنس...

تواصلت السياسة بعد ذلك التاريخ، ولم ينس المغرب وحدة سوريا وطموحها ومجدها.. لكنه لم يصدق أبدا نظاما دعم الجمهورية الوهمية، وظل حريصا على السلام مع العدو على جبهة الجولان نصف قرن بالتتمام والكمال. أي 1974!

أما حكاية الممانعة سيقول التاريخ فيها كلمته..

ربطنا بين التحرير شرقا والتحرير جنوبا لأن المغرب صادق في الحرية!

وفي التراب.

ولمن يسعون جاهدين إلى فرض مجال وحيد للحرية؛ إما الاستبداد أو الفوضى وضياح التراب، نقول:

لم تكن أبدا تعتقد بأن تحرير أرضنا يتطلب تاجيل الديموقراطية، لهذا ربط المناضلون الأوائل بين التحرير والديموقراطية والاشتراكية أو النمو وتوزيع الثروة بعدل.

وقال الاتحاد بان تحرير، الأرض لن يكون توسيعا من الموارد البشرية، لأجل الاستعباد، بل إن تحرير، الأراضي فيه توسيع لمجال الديموقراطية..

لا، ليس المجال الوحيد للسوريين هو الاختيار بين الاستبداد أو المليشيات المسلحة والتدخل الأجنبي.

بل كان الدرس العميق لمغرب الربع الأخير من القرن، هو أن الجدلية تربط بين الحرية والوطن، وكان على النظام السوري في تقدير ثقافتنا أن يتنازل لشعبه قبل أن يتنازل عن الوطن كله!

## بوريطة: المغرب يتابع التطورات في سوريا ويأمل أن تتحقق آمال الشعب السوري في الاستقرار والتنمية



أكد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغربية المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، اليوم الاثنين بالرباط، أن المملكة المغربية تتابع عن كثب التطورات المتسارعة والمهمة التي تشهدها سوريا، وتأمل أن تسهم في تحقيق آمال الشعب السوري في الاستقرار والتنمية.

وشدد السيد بوريطة، خلال لقاء صحفي جمعه مع الوزير الأول الكيني الأسبق والمرشح لمنصب رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، السيد رايلا أمولو أودينجا، أنه «وفق تعليمات صاحب الجلالة الملك محمد

السادس، نصره الله، فإن موقف المملكة المغربية ظل دائما واضحا ويرتكز على الحفاظ على الوحدة الترابية وعلى السيادة الوطنية وعلى وحدة الشعب السوري». «هذا الموقف كان ويظل ثابتا

للمملكة التي تتمنى أن تجلب هذه التطورات لسوريا الاستقرار، وللشعب السوري ما يحق تطلعاته إلى التنمية وإلى تحقيق مستقبل أفضل». وذكر السيد بوريطة بأن المغرب كان قد أغلق سفارته بدمشق، منذ 2012، وطلب إغلاق سفارة سوريا بالمملكة. وخلص إلى أن «المغرب، بقدر ما يقف إلى جانب سوريا، مناديا بالحفاظ على سيادتها وبدعم التدخل في شؤونها، فهو يدافع دائما نحو ما فيه مصلحة واستقرار وسيادة ووحدة سوريا وما يحق تطلعات شعبها الشقيق».

## وزير الخارجية يتباحث مع رايلا أمولو أودينجا، المرشح لمنصب رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي



أجرى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغربية المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، يوم الاثنين بالرباط، مباحثات مع الوزير الأول الكيني الأسبق والمرشح لمنصب رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، السيد رايلا أمولو أودينجا.

وبحث بوريطة والسيد أودينجا، خلال هذا اللقاء، الأوضاع الراهنة للفترة الإفريقية وسبل تطوير منظمة

الاتحاد الإفريقي لجعلها مؤسسة مؤهلة للاستفادة من الفرص المتاحة لها، وتعزيز دورها لتكون «صوتا قويا يعبر عن تطلعات الشعوب الإفريقية في المحافل الدولية». وقال بوريطة خلال لقاء صحفي عقب هذه المباحثات، إن السيد أودينجا استعرض رؤيته النهوض بمنظمة الاتحاد الإفريقي ورفع كفاءتها، مشيرا إلى أن هذه الرؤى والطموحات «تتقاطع مع التوجهات التي دعا إليها صاحب الجلالة الملك محمد السادس في العديد من الخطب من أجل تنمية القارة وتحقيق استقرارها».

من جهة، قال السيد أودينجا إن زيارته تدرج في إطار جولة إفريقية تهدف إلى تعزيز التعاون الإقليمي و«تسليط الضوء على الدور الذي يمكننا أن نضطلع به لتحقيق تطلعات الآباء المؤسسين لمنظمة الاتحاد الإفريقي في بناء قارة موحدة ومزدهرة».

وأضاف أن «قضايا التجارة والبنية التحتية والطاقة تشكل أولوياتنا لتحقيق التنمية في إفريقيا»، لافتا إلى أن «التجارة البينية الإفريقية لا تزال منخفضة مقارنة بمناطق أخرى مثل أوروبا، ما يبرز الحاجة إلى ضرورة تحسين البنية التحتية».

وأشاد في هذا الصدد بالنموذج المغربي وما حققته المملكة في مجال البنيات التحتية وشبكات الطرق والطاقت المتجددة، مثل مشروع شبكة السكك الحديدية عالية السرعة، مؤكدا أنه «ينبغي علينا أن نركز على استغلال الإمكانيات الكبيرة التي تتوفر عليها إفريقيا في مجال الطاقة المتجددة لتحسين حياة شعوبنا وتوفير فرص عمل للشباب، إلى جانب تعزيز وسائل الاتصال بين الشعوب الإفريقية».

وأشار السيد أودينجا إلى أن التغيرات المناخية تمثل تحديا كبيرا للقارة، «حيث أدت إلى بروز ظواهر الفيضانات والجفاف التي اجتاحت العديد من الدول الإفريقية»، داعيا إلى «توحيد الصوت الإفريقي من أجل التغلب على هذه التحديات».

وأكد أن هذا الأمر هو ما يعزز الاحتفال عليه في إطار ترشحه لمنصب رئاسة مفوضية الاتحاد الإفريقي، مؤكدا التزامه «بالعمل بشفافية والتعاون مع كل الأطراف لتحقيق رؤية موحدة لإفريقيا».

## المغرب سيصوت لأول مرة بالموافقة على قرار الأمم المتحدة بشأن وقف تنفيذ عقوبة الإعدام



سيكون بمثابة انعكاس للدينامية التي تعرفها المملكة سواء على المستوى الدستوري والقانوني، أو على مستوى الممارسة. كما أشار إلى أن «التصويت لصالح القرار رغم أنه يعتبر خطوة نحو الأمام لا يعني بشكل تلقائي إلغاء عقوبة الإعدام»، فهناك دول صوتت لصالح القرار وتتضمن قوانينها عقوبة الإعدام. وفي السياق ذاته، ذك أن الوزير بان عدد المحكومين بالإعدام في سجون المغرب يبلغ اليوم 88 شخصا، منهم امرأة واحدة، كما أن عدد المحكومين بالإعدام الذين استفادوا من العفو من هذه العقوبة ونحويل عقوبتهم نحو المؤبد والمحدد بلغ منذ سنة 2020 إلى اليوم حوالي 161 حكما.

الإنسان وتعزيز ثقافتها وطنيا ودوليا». وأبرز أن قرار المملكة المنتظر التعبير عنه بشكل صريح يوم 15 دجنبر الجاري تعززه مجموعة من المؤيدات، من بينها أن «التصويت على القرار ما هو إلا تعبير عن التزام بعدم تنفيذ عقوبة الإعدام طيلة المدة المشمولة بالتصويت «سنتين»، كما أنه سيكون مجرد انعكاس للواقع لأن المغرب لم ينفذ عقوبة الإعدام منذ سنة 1993». وأضاف السيد وهبي أن التصويت على القرار سيكون تعبيراً عن التفاعل الإيجابي مع توصيات الآليات الأممية لحقوق الإنسان، ولا سيما التوصيات الصادرة عن اللجنة المعنية بالعهد الدولي لحقوق الإنسان ولجنة مناهضة التعذيب وآلية الاستعراض الدوري الشامل، مسجلا أن التصويت لصالح القرار

أعلن وزير العدل، عبد اللطيف وهبي، اليوم الإثنين بمجلس النواب، أن المغرب سيصوت لأول مرة بالموافقة على قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن وقف تنفيذ عقوبة الإعدام، مبرزا أن الأمر يتعلق ب«خطوة تاريخية حقوقية هامة». وأوضح السيد وهبي، في معرض جوابه على سؤال محوري حول «إلغاء عقوبة الإعدام» تقدمت به مجموعة من الفرق النيابية، أنه «تعزيزا لمسارها الحقوقي المتقدم، ستتجاوب المملكة المغربية اليوم مع هذا الرهان بشكل إيجابي، من خلال إعلان تصويتها لأول مرة بالموافقة على قرار الجمعية العامة بشأن وقف تنفيذ عقوبة الإعدام، في خطوة تاريخية حقوقية هامة، تنسجم والتقدم الكبير الذي يعيشه المغرب على مستوى حماية حقوق

## اجا كالاس: يمكن للاتحاد الأوروبي «الاعتماد على المغرب في تعزيز علاقتنا طويلة الأمد ومواجهة التحديات معا»



أكدت الممثلة السامية للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، كاجا كالاس، أن «الاتحاد الأوروبي يعتمد على المغرب في تعزيز علاقاتنا طويلة الأمد ومواجهة التحديات معا». وقالت السيدة كالاس، عقب محادثة هاتفية أجرتها اليوم الاثنين مع وزير

رئاسة مجلس حقوق الإنسان، والدور الرئيسي الذي يلعبه المجلس في ضمان احترام حقوق الإنسان المعترف بها عالميا، على الرغم من القيود المالية التي تواجه الأمم المتحدة: مؤكدا أن «الرئاسة المغربية عملت على الحفاظ على فعالية وشفافية المجلس». ودعا الممثل الدائم للمغرب، أيضا، إلى «تعزيز الحوار بين الدول الأعضاء للاستجابة للتحديات الحالية مع تعزيز التعاون البناء بشأن التحديات الناشئة. وتعكس هذه القيادة التزام المغرب المستمر بالمبادئ العالمية لحقوق الإنسان».

إضافة إلى ذلك، دعا «عمر زنيبر» إلى «توخي اليقظة المستمرة في مواجهة انتهاكات حقوق الإنسان». مشددا على أهمية العمل المشترك لاعتماد حلول دائمة. نشير إلى أن الدورة الثامنة عشرة لمجلس حقوق الإنسان شهدت تحت الرئاسة المغربية «التزاما قويا بالدفاع عن حقوق الإنسان، مع أجندة مزدحمة وتحديات معقدة». وقد عمل المغرب خلال هذه الدورة على إرساء الأسس لتعزيز الحوار الدولي والعمل الجماعي الأكثر حزما، حيث مثلت ولاية «عمر زنيبر» فرصة ذهبية للمغرب لإظهار دوره النشط والتزامه بالعدالة العالمية.

إلى ذلك، شكل الاجتماع فرصة لمختلف مراكز التنسيق، والميسرين المشاركين، الذين عينهم رئيس مجلس حقوق الإنسان في بداية ولايته، لتقديم تقاريرهم التي تلخص نتائج مشاوراتهم مع مختلف الأطراف المعنية. وقد ركزت المداخلات، على الخصوص، على مساهمة مجلس حقوق الإنسان في عملية إصلاحه من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة في أفق عام 2026، والتكنولوجيات الجديدة، والكفاءات الاصطناعية والفجوة الرقمية، وعقلنة ونجاعة جلسات المجلس، واستخدام التقنيات الحديثة لتعزيز شمولية وفعالية مجلس حقوق الإنسان.

## عمر زنيبر، الرئيس الحالي لمجلس حقوق الإنسان بجنيف، يؤكد في نهاية ولايته الرئاسة المغربية للمجلس سجلت التزاما قويا بالدفاع عن حقوق الإنسان وتدارسا 80 تقريرا لهم 50 دولة



### الرهدي الممثلة

خلفا للممثل الدائم للمغرب لدى مكتب الأمم المتحدة، عمر زنيبر، الرئيس الحالي لمجلس حقوق الإنسان بجنيف، انتخب بالإجماع، أول أمس الاثنين 9 دجنبر 2024، السفير الممثل الدائم لسويسرا، يورغ لوبر، رئيسا جديدا لمجلس حقوق الإنسان لولاية مدتها سنة واحدة. خلال الجلسة التذكيرية للدورة الـ 19 (سنة 2025)، التي ترأسها عمر زنيبر، الذي تنتهي ولايته في 31 دجنبر الجاري، انتخب المجلس، أيضا، جمهورية الكونغو الديمقراطية ورومانيا وبغلابيش في مكتب المجلس، ممثلين عن مجموعاتهم الجغرافية، فيما لم يتم الإعلان في حينه عن أي مرشح من أمريكا اللاتينية. كما تمت، خلال هذه الجلسة، أيضا، المصادقة على إعلان الرئيس، الذي يشكل لحظة حاسمة في عملية تعزيز فعالية وكفاءة مجلس حقوق الإنسان.

وفي كلمة بالمناسبة، أعرب السيد زنيبر عن «شعوره بالفخر وبقيمة ما تم إنجازه» في نهاية سنة تخللتها اجتماعات تشرف برئاستها، بما في ذلك ثلاث دورات لمجلس حقوق الإنسان، ودورات الاستعراض الدوري الشامل والمشاورات والتمارين الدبلوماسية. وقال الممثل الدائم للمملكة أنه «شرف كبير بالنسبة للمملكة المغربية، ولي شخصيا، أن أمثل إفريقيا على رأس مجلسنا الموقر». مؤكدا أنه حرص، انطلاقا من المبادئ والقيم العليا للدبلوماسية المغربية، تحت الرعاية والقيادة المستنيرة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، على «مراعاة التوازنات والقوانين المعمول بها، واحترام الحياد والنزاهة، وأيضا، وقيل كل شيء، الإنصاف للجميع».

إلى ذلك، تقدم عمر زنيبر، في كلمته، بالشكر لجموع أعضاء المجلس، ومدخلاتهم التي أكدت جدوى العمل الدائم لمجلس حقوق الإنسان، كما توه بعمل المفوض السامي «فولكر تورك» وكل أعضاء المجلس، والشركاء الذين ساهموا في النتائج المميزة للدورة الـ 18 لمجلس حقوق الإنسان.

وتابع أن «العمل الجماعي الذي واصلنا القيام به معا بانارة هذا العام، قد احترم المبادئ الأساسية التي يقوم عليها تعزيز حقوق الإنسان»، كما لم يفته أن يذكر بكلمة جلالة الملك محمد السادس حول حقوق الإنسان، والتي قال فيها: «إن مسار النهوض بحقوق الإنسان، يظل شاقا وطويلا، ولا حد لكامله، مما يتطلب انخراطا جماعيا بإرادة لا تعرف الكلل».

وأشار الديبلوماسي المغربي إلى أن الدورة الـ 18، التي ترأسها المغرب، تدارست أكثر من 80 تقريرا حول مواضيع مختلفة تهم حالة حقوق الإنسان في ما يناهز 50 دولة. مضيفا أن ذلك شمل حوارات ومناقشات تفاعلية مع خبراء ومكلفين بخصوص قضايا حاسمة مثل: «الالتزامات الإنسانية» و«الانتهاكات المنهجية لحقوق الإنسان».

كما دعا عمر زنيبر إلى منح الدول الجزرية الصغيرة، التي غالبا ما تكون مهشمة في المحافل الدولية، مزيدا من الظهور..

وشدد «عمر زنيبر» على: «المسؤولية التي تأتي مع

الأوروبية، أرسولا فون دير لاين، والممثل السامي السابق للاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، في تصريح مشترك، التزام الاتحاد الأوروبي لفائدة الحفاظ على علاقاته الوثيقة مع المغرب وتعزيزها في كافة المجالات». وقال المسؤولان في هذا التصريح المشترك، وهو فعل نادر يؤكد أهمية المغرب، ويجسد أهمية الشراكة التي تربط الاتحاد الأوروبي مع المملكة، إن «الاتحاد الأوروبي، الذي يجمعه تعاون وثيق مع المغرب، يعزز بشكل حازم الحفاظ على علاقاته الوثيقة مع المملكة في جميع مجالات الشراكة المغرب - الاتحاد الأوروبي». من جانبه، أكد المفوض الأوروبي المكلف بسياسة الجوار والتوسع، أوليفر فارهيلي، عقب مباحثات أجراها بالرباط في تونيز المنصرم، مع السيد بوريطة، إن المغرب، «الشريك الموثوق به والحاضر والجاد على الدوام، ينظر إليه في أوروبا باعتباره دعامة للاستقرار والأمن على مستوى الإقليمي».

وفي أكتوبر الماضي، جددت رئيسة المفوضية

# وداعا المناضل السياسي والحقوقي بنيونس مرزوكي

# وداعا المناضلة أزغار زهرة عشت لغيرك، شمعة تضيئ الهنا والهناك



توفي مساء أول أمس الإثنين 9 دجنبر 2024، المناضل السياسي والحقوقي، بنيونس مرزوكي، مزدا بتاريخ 13 دجنبر 1954 بمنطقة حاسي بلال بجريدة من عائلة عمالية ونقابية، عن عمر ناهز سبعين سنة، وقد ووري جثمانه الثرى بمقبرة سيدي يحيى عصر أمس بمدينة وجدة.

وكتب الدكتور محمد سعدي، أستاذ حقوق الإنسان والعلوم السياسية بكلية الحقوق بوجدة، شهادة في حق الراحل بموقع "هيسبريس"، اعتبر فيها الراحل أستاذ الأجيال، وذا شخصية فريدة، ترعرع وعاش على البساطة وقساوة الحياة والطبيعة؛ مما جعل الجدية تعلق بحياته حافلة بالأحداث والوقائع، رافق تحولات سياسية مفصلية شهدتها المغرب منذ سبعينيات القرن الماضي.

خفيف الظل، يستقبلك دائما بابتسامة عريضة وبعبارة لا تفارقه أبدا، لا يتوقف عن ترداد "أهلا وسهلا" عندما يستقبل الناس أو يجيب على هاتفه. سريع البديهة، يمتلك ذاكرة قوية وقدرة عجيبة على الاستدكار، يذكّر ويحفظ بسهولة أسماء الأشخاص وملامح وجوههم، ومختلف التواريخ والنفاصيل الدقيقة وأسماء الأماكن وعناوين الكتب. لا يعبا بالمظاهر كثيرا. رجل صلب الشكيمة، رغم سنه هو شاب الهمة، لا تفارق البسمة والبهجة محياه. يحب الدعابة ويثر خيوط السعادة والألفة والمؤانسة في كل جلساته، شديد الإحساس بمحيطه، وحسه الاجتماعي الذي يجعله سهل المعشر، يتسع قلبه لجميع الناس. منذ أول احتكاك يربح عنك المسافة والحذر والبروتوكول، فلا تشعر معه بآية كلفة لأنه إنسان بسيط يبتعد ما أمكن عن الشكليات والأضواء.

عبر مسار سياسي حافل من تنظيم 23 مارس، منظمة العمل الديمقراطي الشعبي، إلى الحزب الاشتراكي الديمقراطي، لغاية الاندماج في الاتحاد الاشتراكي، كان الأستاذ بنيونس مرزوكي شاهدا على منعطفات سياسية مفصلية عاصر خلالها كبار السياسيين والإعلاميين المغاربة. ذاك حية زاخرة بتفاصيل عديدة عن الحياة السياسية والدستورية المغربية منذ ثمانينيات القرن الماضي، ذو معرفة عميقة ودقيقة بالكثير من محطات التاريخ الراهن للمغرب.

ذكرة مرجعية لا محيد عنها بخصوص تاريخ مدينة جرادة حين كانت مدينة عمالية كوسموبوليتية زاخرة بزخم نقابي وسياسي وثقافي وفني فريد من نوعه في التاريخ الحديث للمغرب، فضلا عن

وكانت مدينة عمالية كوسموبوليتية زاخرة بزخم نقابي وسياسي وثقافي وفني فريد من نوعه في التاريخ الحديث للمغرب، فضلا عن وعاشوا انقفاضة مارس 1965، كما عاشت عائلتها عائلة بوجمعة السكليس الذي حكم عليه بالإعدام، إثر تفجير "الافوار" بالحي المحمدي سنة 1952. ربطت عائلة أزغار بعمر دهكون علاقات عائلية، كان أبوه يشتغل مع والدها بنفس المعمل وكانا مناضلين في حزب القوات الشعبية. اعتقلت الراحلة زهرة أزغار بالمعتقل السري درب مولاي الشريف رفقة أختها وأخيها، ثلاثة أيام بعد اعتقال الشهيد عمر دهكون، وتعرضت إلى كل أنواع التعذيب، بتجربتها من ملابسها وتعليقها على شكل البروكي مع الضرب، والكهرباء، والشيفون. كما تعرضت للضرب في فمها حتى فقدت أسنانها، وذلك لكونها حاولت مساعدة الشهيد عمر بنجلون الذي عجز عن استعمال يديه لشرب "الشوربة" بعد حصة التعذيب، وقد كانوا جميعهم معصوبي العين ومربوطين بالأصاف، حيث كانت الحاجة زهرة مفيدة باختها اجمية.

إنه لفقد عظيم... فقدان هذا الوجه الملائكي الذي كان حاضرا في كل المحطات، وخاصة حقوق الإنسان والقضية الفلسطينية، حاضرا في كل التظاهرات، وكل النضالات التي خاضتها عائلات المعتقلين والمختطفين السياسيين من أجل إطلاق سراحهم ووضع حد لمحتهم.

وولد المناضلة أزغار حرة وعاشت حرة، ورحلت عنا صامدة، وستبقى بيننا خالدة. ولقوب مقاتلة وحزينة، تلقى الاتحاديين في مدينة الدار البيضاء، على مستوى فروعها وكتاباتها الإقليمية ومختلف الأجهزة التنظيمية، النسائية والشبيبية، خبر وفاة المناضلة الكبيرة زهرة أزغار المفجع، التي كزست حياتها لأجل الدفاع عن الديمقراطية والحرية والكرامة، وعانت معاناة شديدة من أجل القيم التي أمنت بها ونقاسمتها مع أخواتها وإخوانها، وأدت ثمنا قاسيا وهي تتعرض للاختطاف والتعذيب، ورغم كل القسوة والامم وحتى المرض، ظلت شامخة متشبثة بمواقفها لم تحد عنها يوما.

كل تعازينا لعائلتها الصغيرة والكبيرة وفي تعزية للكتابة الجهوية لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بجهة الشرق، أكدت الكتابة أنها "تلقت نبأ وفاة المرحوم بنيونس مرزوكي، عضو المكتب السياسي، وعضو فريق العمل المكلف بالجهة، وعضو الكتابة الجهوية، يوم الإثنين 09 دجنبر 2024. وبهذه المناسبة الأليمة نتقدم الكتابة الجهوية للحزب، وكل مناضلات ومناضلي الحزب بالجهة، باصدق عبارات التعازي والمواساة إلى أسرة الفقيد، وكل أفراد عائلته، سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته، ويلهم أهله ونزوه الصبر والسلوان.



مغادرتنا الى دار البقاء، أول أمس الإثنين 9 دجنبر 2024، المناضلة زهرة أزغار. وقد خلف رحيلها حزنا كبيرا لدى المناضلين والمناضلات والحركة الحقوقية والنسائية بالمغرب، حيث تعتبر الراحلة من المناضلات التي تعرضن للاعتقال والتعذيب في سنوات الرصاص.

المناضلة أزغار زهرة، الناشطة الاتحادية منذ فترة طويلة ورفيقة عمر دهكون، و إحدى ضحايا سنوات الرصاص، اختطفت في مارس 1973، وتعرضت للتعذيب لفترة طويلة واختطفت لأكثر من عام في المعتقل السري السيئ الذكر "الكوربيس" بالدار البيضاء، بصحبة أكثر من ألف محتقف ثم احتجزت في السجن المدني بالدار البيضاء لمدة تتجاوز ثلاث سنوات. نشأت الحاجة زهرة أزغار في حي شعبي بكريان سنطرال بالحي المحمدي بالدار البيضاء، اعتقلت إلى جانب أختها اجمية، وشقيقها محمد المناضل ورفيق الشهيد عمر دهكون.

التحقت بالعمل رفقة أختها ووالدتها عائشة الباهية باحد

معامل التصيير في فترة ما بعد الاستقلال، كما انخرطت في صفوف نقابة الاتحاد المغربي للشغل، حيث كانت أمها ممثلة نقابية للعاملات، عاشوا انقفاضة مارس 1965، كما عاشت عائلتها عائلة بوجمعة السكليس الذي حكم عليه بالإعدام، إثر تفجير "الافوار" بالحي المحمدي سنة 1952.

ربطت عائلة أزغار بعمر دهكون علاقات عائلية، كان أبوه يشتغل مع والدها بنفس المعمل وكانا مناضلين في حزب القوات الشعبية.

اعتقلت الراحلة زهرة أزغار بالمعتقل السري درب مولاي الشريف رفقة أختها وأخيها، ثلاثة أيام بعد اعتقال الشهيد عمر دهكون، وتعرضت إلى كل أنواع التعذيب، بتجربتها من ملابسها وتعليقها على شكل البروكي مع الضرب، والكهرباء، والشيفون.

كما تعرضت للضرب في فمها حتى فقدت أسنانها، وذلك لكونها حاولت مساعدة الشهيد عمر بنجلون الذي عجز عن استعمال يديه لشرب "الشوربة" بعد حصة التعذيب، وقد كانوا جميعهم معصوبي العين ومربوطين بالأصاف، حيث كانت الحاجة زهرة مفيدة باختها اجمية.

إنه لفقد عظيم... فقدان هذا الوجه الملائكي الذي كان حاضرا في كل المحطات، وخاصة حقوق الإنسان والقضية الفلسطينية، حاضرا في كل التظاهرات، وكل النضالات التي خاضتها عائلات المعتقلين والمختطفين السياسيين من أجل إطلاق سراحهم ووضع حد لمحتهم.

وعلى الرغم من مرضها المزمن، فقد كانت الراحلة تتمتع بحماس للحياة والأمل في أن ترى المغرب يسلك طريق الديمقراطية وسيادة القانون، ووهبت حياتها للنضال من أجل المغرب الأخر الممكن مغرب الحريات، الكرامة والعدالة الاجتماعية.

ولدت المناضلة أزغار حرة وعاشت حرة، ورحلت عنا صامدة، وستبقى بيننا خالدة. ولقوب مقاتلة وحزينة، تلقى الاتحاديين في مدينة الدار البيضاء، على مستوى فروعها وكتاباتها الإقليمية ومختلف الأجهزة التنظيمية، النسائية والشبيبية، خبر وفاة المناضلة الكبيرة زهرة أزغار المفجع، التي كزست حياتها لأجل الدفاع عن الديمقراطية والحرية والكرامة، وعانت معاناة شديدة من أجل القيم التي أمنت بها ونقاسمتها مع أخواتها وإخوانها، وأدت ثمنا قاسيا وهي تتعرض للاختطاف والتعذيب، ورغم كل القسوة والامم وحتى المرض، ظلت شامخة متشبثة بمواقفها لم تحد عنها يوما.

كل تعازينا لعائلتها الصغيرة والكبيرة

## إنا لله وإنا إليه راجعون."

# بنيونس المرزوكي... لن تغادرنا فأنت في بؤرة وجودنا



عبد السلام المساوي

رفيقي...صديقي...حبيبي  
لن أرتيك بل أرتي نفسي  
كنت أنت  
لن أرتيك بل أرتي أناي  
كنت تسكنني دائما وستبقى  
أنت الصديق والرفيق والأستاذ والمعلم  
أنت المعنى  
أنت الإنسان  
أنت أعلى وأسمى من الفناء  
كنت وستبقى عنوان الصدق والتواضع والابتسامه  
لم تنافس أحدا على " مساحه " أو " تفاحة "  
كنت قائدا للفكر والمنهجية  
كاتب مبدع  
إعلامي متميز  
أستاذ أسطوري  
فقيه دستوري  
قانوني وحقوقي  
فنان، مسرح، موسيقى، غناء، سينما

قائد سياسي  
قيدوم اليسار بجهة الشرق  
رمز  
حكيم مؤمن بالقيم السارية الكونية  
كنت معلما...  
كنت معنا دوماً وستظل معنا دائماً.  
لن نترك تغادر، فأنت في بؤرة وجودنا.  
لا أريد أن أنكر،  
لأنني لا أريد أن أنسى  
ولا أريد أن أنسى  
لأن الوجود أبقى  
حتى في الغياب.  
بنيونس صنو وجود متعدد  
وجود في الأعماق  
وجود في الأماكن  
وجود في الساحات  
الضيقة والفسحة  
بنيونس المبادرات التي كثيراً ما أثارت فضول تساؤلات عميقة  
هو وحده يملك كيمياء الربط بين الواقع  
كما يراه  
كما يتمناه  
كما يجعل من أجله  
بما وقواه  
وبين تلك المبادرات  
الكثيرة في لحظات  
حساسة من نضالاتنا  
المشترك  
لن أقول وداعاً بنيونس  
لأنك لا تودع  
أنت ترحب دوماً  
أنت لا تودع أبداً  
أنت باق هنا بنيونس  
أنت في بؤرة وجودنا  
جميعاً  
في قلب كل رفيق

في قلب كل صديق  
في قلب كل حبيب  
في قلب كل طالب...أستاذ الأجيال  
أنت باق بنيونس  
كبيراً  
كما كنت كبيراً  
شهماً كما كنت  
مخلصاً كما كنت  
ولم تبحر  
أنت هنا  
وأنت اليوم لم تفعل إلا أن حلفت الى مثواك في البراري المزهرة  
لذاكرة الوطن، وهي التي تصون برفق وفرح، حيوات أمثالك من مولدي  
التدفق في الجرى العظيم للأمل في أوصال وطن يقاوم الإرتداد ويراعو  
المطبات...وبمضي بهدوء وثبات ويعزم نحو الامتلاء بالكرامة لمواطنيه...  
بنيونس المرزوكي ممد في المشترك المديد والعميق بيننا...  
بنيونس المرزوكي...سيحفظ لك الوطن أنك كنت من أبنائه الأوفياء  
له، وقد بذلت من أجل تقدمه الكثير من الجهد بكفاءة نضالية...لذلك لن  
تذهب بعيدا تحت التراب، لأنك ستذهب بعيدا فوق التراب ...  
بنيونس المرزوكي...نذكرك سترزه وتولد أبدا نضحات الأمل في  
التقدم نحو حملك بالوطن الزاخر بالكرامة لمواطنيه...  
جمعنا النضال بأحلام يسارية رومانسية...  
جمعنا التعاضل الصوفي والمشاركة الوجدانية في التماهي مع آغاني  
ناس الغيوان، لمشاهب، جيل جيلالة، مارسيل خليفة، فؤاد نجم والشيوخ  
إمام...جمعنا الحلم الجميل ...  
مناضل هادئ...حكيم...إنسان...معلم  
عندما يتكلم بفرص عليك الإنصات، يتكلم وهو يفكر، يفقت الانفعالات  
الطفولية والانذفاعات الحماسية...  
كان عميقاً وواعياً...كان مثقفاً...كان وقوراً ...  
لم يعد بنيونس جبوج على قيد الحياة ...  
ولن يقاسمنا الهواء المنخن بالغياب ...  
توقف الرجل عن التامل في الأجواء ...  
وحمل همومه في سكون إلى مفوى السكون ..  
لن يلأخز أحدا في الرجمة ...  
تاركا الكلمات بتيمة ؛  
تاركا الثقافة والمسرح والإعلام والقانون الدستوري؛

تاركا المحاضرات حزينة ؛  
تاركا حزب الاتحاد الاشتراكي ؛  
تاركا الأهل والأحباب ؛  
تاركا الفكر والتفكير ؛  
تاركا جبهة النضال من أجل " الخبز والديموقراطية والوطن " تشرح  
قلة اليد ؛  
تاركا الخب لتستمتع بخبياتها...هاربة إلى تخصصها الجديد ...  
وهو التفوق الحقيقي في إحصاء الرزايا ...  
مات الرفيق الذي صاغ رفقة أخاذه في شخصيته ...  
بين الصرامة المبدئية والقدرة على استيعاب الراي الأخر ...  
الجدب في اتجاه تخليق الحوار هي طاقة بنيونس المرزوكي ...  
في منازلة معاول الهدم وجرافات الأفتتاح ...  
لن أهيم في سرد مناقب أستاذ مناضل تقدمه فضائله ...  
أحرفي هذه هي في حاجة إلى شحنة من الشجاعة لاقترب من قامة  
مهابة في حضورها وغيابها...  
لا ينكر...حتى الذين اختلفوا مع بنيونس المرزوكي...مهاراته الجذابة  
في دفاعه الدائم عن توطين المشروع اليساري داخل منظومة إنسانية  
متعددة الصراعات ...  
قوة المشروع في تحديد صراحة الهوية غير المتعالية على معطيات  
المجتمع ...  
قوة جذرية بالاختراق الناعم ...  
محمولة على ذهنية ثقافية صادقة ترفض الإغواء...لذلك كان يفضل أن  
يعفون المسار ب " معركة الكلمة " ...  
وهي معركة مكثفة بالخصوصية ...  
اختار سليل شمس جرادة ممارسة السياسة بدون مساحيق ...  
لم يبحث عن بطولة يوما ولا عن " مقعد " ...  
لم ينعت أحدا بسوء في غمرة الانقسامات والانضمامات والتوترات  
...  
لم يخن أحدا...  
لم يشترك مع أحد ...  
ولم يفرك دسيسه ...  
بنيونس العزيز ...  
ذهب الراحل إلى نادي الكبرياء في التاريخ ...  
الصفاء في التاريخ هو القفة والرفعة ...  
رحم الله بنيونس المرزوكي



جهة الدار البيضاء - سطات

04

الأربعاء 11 دجنبر 2024 الموافق 09 جمادى الثانية 1446 العدد 13.911

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad\_alichtirak www.facebook.com/alittihad\_jaridati1@gmail.com

## بعد قرار إعادة تأهيلها

## تجار المحطة الطرفية أولاد زيان يتساءلون عن مصيرهم

العربي رياض



مازال تجار المحطة الطرفية أولاد زيان يبحثون عن مخاطب، للتفاوض حول مصيرهم بعد قرار إعادة تأهيل هذه المحطة، وقال بعضهم في حديث معنا بأن أي جهة رسمية تحدثت معهم حول مستقبلهم، ما عدا استقبال واحد من أحد ممثلي السلطة الذي أشعرهم أنهم يتواجدون هناك بصفة غير قانونية وبالتالي عليهم الرجوع الأمر الذي زاد من مخاوفهم، هم الذين مارسوا أنشطتهم التجارية هناك منذ افتتاح المحطة في سنة 1999، حين كانت إحدى الشركات الخاصة هي التي تدير المحطة وقد انتهت عقدها مع الجماعة، وتقول العقدة التي تربطها بالجماعة بأن رحيلها يعني أيضا رحيل التجار الذين كانت تكتري لهم المحلات وهو أمر لا يستقيم كما يقول التجار إذ كيف يرهنون مصدر عيشهم برحيل شركة؟ مخاوف التجار تتعاظم حينما نعلم أن تصميم إعادة المحطة لم يخرج إلى العلن، لمعرفة نوع المشاريع الخدمية والتجارية التي ستحتضنها المحطة خلال هذه العملية، مجرد ما علموا به بأن المسؤولين قرروا تفويت المحلات إلى الشركات الكبرى والدولية المختصة في الإكالات الخفيفة والقهوة السريعة وما شابه، دون أن يفكروا في كينونتهم والخدمة التي قدموها في هذا المرفق لأكثر من ثلاثة عقود.

وبالفعل ظلت خطاطة مشروع إعادة التأهيل غامضة إلى اليوم، ولم تظهر معالمها، منذ أن صادق مجلس المدينة في ماي الماضي على تغيير ملامح هذا المرفق الحيوي، من خلال اتفاقية شراكة بينه وبين المديرية العامة للجماعات المحلية التابعة لوزارة الداخلية ومجلس جهة الدار البيضاء سطات ومجلس عمالة الدار البيضاء وشركة التنمية المحلية «الدار البيضاء للنقل»، بقيمة مالية تبلغ 68 مليون درهم، وهي الاتفاقية التي تشمل أيضا عملية إحداث محطتين طرفيتين جديدتين، الأولى بتراب منطقة الحي الحسني والثانية بمنطقة سيدي البرنوصي أي في مدخلي الدار البيضاء الشمالي والجنوبي. إلى ذلك لم يقل المسؤولين بأي حل مع هؤلاء التجار الذين ظل مصيرهم معلقا ويبحثون لحدود الساعة عن مخاطب.

## حديقة الحيوان عين السبع لن تفتح إلا بعد التدقيق



تم الإعلان من طرف شركة التنمية المحلية «الدار البيضاء للتنمية»، بأن حديقة الحيوانات عين السبع لن تفتح أبوابها إلا بعد الخضوع للتدقيق، وأضافت الشركة بأنها أعلنت عن طلب عروض لاختيار مكتب خبرة، لإجراء تدقيق نهائي لمشروع الحديقة، ويشمل التدقيق جوانب متعددة، مثل الشراء، الحكامة، الشؤون المالية والتنظيمية، بهدف التأكد من الالتزام بالشروط المتفق عليها في الاتفاقية الموقعة في 2 أكتوبر 2014.

التدقيق كما هم مدين في إعلان الشركة، سيركز أساسا على ستة جوانب، وهي عملية الاقتناء، إذ سيتم التحقق من التزام المقاول باللوائح المتعلقة بالمشتريات، وسيتم التركيز أيضا على المشروعية، حيث سيتم التأكد من تنفيذ المشروع وفقا للاتفاقية، بما في ذلك فحص الأراضي والدراسات، والجانب الثالث الذي سيتم الاهتمام به هو عملية التمويل، هنا سيتم مراجعة الوضع المالي للمشروع والتحقق من استخدام الموارد بشكل صحيح، كما سيرجع التدقيق على الوضع المالي لتحديد الوضع المالي والميزانية الإجمالية للمشروع، وتحليل عمل لجنة متابعة المشروع إحقاقا للحكامة، مع التحقق من توافق مواعيد التنفيذ مع ما هو متفق عليه، وتقديم تفسيرات عن أي تأخير.

مع إتمام هذه العملية، سيقيم المدقق بتقديم رأي شامل عن التنفيذ العام للمشروع، مع تقديم تحسينات في الجوانب التي تم التدقيق فيها إن كانت تشوبها نواقص.

## مقاطعة عين السبع على صفيح قلب الطاولة على الرئيس



ع-رياض

تجري الاستعدادات على قدم وساق بمقاطعة عين السبع لضمان الشروط القانونية، لإزاحة الرئيس من منصبه، وهو الرئيس الذي حاز هذا المنصب كما يعتبر ذلك زملاؤه خارج التحالف الإقليمي المكون من حزب الأحرار والباطم والاستقلال والاتحاد الدستوري، بعد صراعات فيما بينهم خلال عملية تشكيل المكتب الحالي، وبحسب المعلومات التي توصلنا بها فإن الأحزاب المذكورة عملت على جمع التوقيعات المطلوبة، كي تدعو إلى دورة استثنائية فيها نقطة فريدة هي إعادة انتخاب مكتب جديد لتسيير أمور المقاطعة، وقد بلغ عدد التوقيعات التي حصلوا عليها 17 توقيعاً، وهم بصدد دفع الملتزم القاضي بإزاحة الرئيس إلى السلطات المحلية، ويعيب هؤلاء على رئيسهم الحالي كونه ينفرد بالقرارات ولا يعطي أي اهتمام لمقترحاتهم، ويتهمون باستغلال منصبه لخدمة مصالحه الخاصة، أضف إلى ذلك أن جل الدورات التي عقدها عرفت تعثرات وأجلت غير ما مرة لأنه غير قادر على ضبط مجلسه، والتفاهم معه بسبب سلوكه الاندفاعي.

المعضلة لا تكمن هنا، بل إن الأخبار القادمة من منطقة عين السبع تفيد بأن «الوارث»، نشبت خلافات وسط تحالفهم حول من هو الحزب الذي سيحوز الرئاسة، فهناك من يرى بأن حزب الاستقلال هو الأول بهذا المنصب، لأنه الحزب الوحيد في التحالف الذي لم يحظ برئاسة أي مقاطعة في العاصمة الاقتصادية، لكن معضلة في التوقعات أنه لم يوقع بكامل أعضائه في غزوة التحالف ضد الرئيس، أي أن مواقفه متباعدة وغير موحدة بين كل أعضائه، من جهة حزب الحمامة يرى أنه أولي بهذا المنصب لأنه يتوفر على أكبر عدد، وسبق أن ضاع حزبه في رئاسة مقاطعة مرس السلطان بعد عزل بوردريقة، وحاز حزب الصالة حليفه على رئاسة تلك المقاطعة، وبالتالي فإن على حليفه أن يسمح له بالترأس، حزب الباطم يرى بأن له الإحقية في الرئاسة ولا يجب وضع مثل هذه الشروط التي تتحدث عن مناطق أخرى غير المنطقة التي تعنيهم. إذن التوقعات جمعت والإبلاغ سيتم، والرئيس الحالي قريب إلى مهب الريح، لكن هل سينجح المقعون في راب الصعد الذي طال تحالفهم، هذا ما ستجيب عليه الأيام القليلة القادمة.

مقاطعة عين السبع منذ انتخاب مجلسها، وهي تعيش على إيقاع الصراعات والخصومات، شأنها شأن عدد من المقاطعات الأخرى على رأسها مقاطعة سيدي بليوط التي لم تعقد حتى دوراتها، وإن انعقدت فإنها لا تكتمل بفعل الفوضى التي تتخلل مجرياتهما، أيضا مقاطعة مولاي رشيد تعيش نفس الصراعات بين الأحزاب المتحالفة إذ إن أخبار صراعاتها شاعت الحدود من خلال الاتهامات التي يبكيها أعضاء من المجلس، للرئيس وبعض نوابه، أما مقاطعة عين الشق فمن يومها الانتخابي الأول وهي تسبح في الخلافات تلو الخلافات.

## على فرار مدن عالمية. حافلات سياحية ستجوب قريبا شوارع الدار البيضاء

حديقة مشترى

بهدف تعزيز جاذبيتها السياحية، ستدخل الدار البيضاء نادي المدن المتوفرة على نقل سياحي سيوفر على السياح مشقة الانتقال بين المعالم السياحية المتباعدة، ففي آخر دورة استثنائية له صادق المجلس الجماعي للمدينة على اتفاقية شراكة بين وزارة الداخلية ووزارة السياحة والصناعة التقليدية (الشركة المغربية للهندسة السياحية)، وولاية جهة الدار البيضاء، ومجلس جهة الدار البيضاء، والجماعة، ومؤسسة التعاون بين الجماعات «البيضاء»، وشركة النقل وشركة «الرا البيضاء»، تتعلق باقتناء أربع حافلات سياحية لفائدة مؤسسة التعاون بين الجماعات.

هذا المشروع يدخل في إطار استعدادات العاصمة الاقتصادية لاستضافة فعاليات قارية ودولية، مثل كأس إفريقيا 2025 وكأس العالم 2030، كما يهدف إلى تعزيز الجاذبية السياحية للمدينة وتعزيز أسطول النقل الحضري لفائدة السياح القادمين إلى العاصمة الاقتصادية.

هذا وسيتيم، حسب ما جاء في الاتفاقية، اقتناء أربع حافلات سياحية بـ25 مليون درهم، ستساهم الشركة المغربية للهندسة السياحية بـ10 ملايين درهم، ومجلس جهة الدار البيضاء سطات بـ5 ملايين درهم، بينما ستساهم جماعة الدار البيضاء صاحبة المشروع بـ10 ملايين درهم.

الدار البيضاء، التي تعد من المدن التي تزخر بمؤهلات سياحية متميزة، وبذلك فهي تبرز بين التراث الثقافي والتطور الحضري، من خلال معالم سياحية شهيرة تستقطب السياح من مختلف أنحاء العالم، مثل مسجد الحسن الثاني، الذي يعد واحدا من أكبر المساجد في العالم ويمثل تحفة معمارية تجمع بين الحداثة والمعمار المغربي الأصلي، بالإضافة إلى ذلك، هناك المدينة القديمة داخل السور التي تحتضن أسواقا تقليدية ومزارات وأضرحة وصقالة وساحات وازقة كانت مسرحا للعديد من الأحداث عبر التاريخ خصوصا أوائل القرن العشرين، وحي الحبوس المعروف بمعماره التقليدي المغربي الأصلي واقواسه ومكتباته ومحلاته وبارازاته التي تعرض صناعة تقليدية مغربية أصيلة، والذي يحتضن القصر الملكي والمسجد المحمدي المبني سنة 1935 وحكمة الباشا التي بنيت بطريقة تقليدية لم يستعمل فيها الإسمنت بل تم بناؤها بتقنية حجر بحجر، وتتمس الحكمة بخصائص معمارية تقليدية مغربية أصيلة ويريز أسقفها خشب الأرز الذي تم جلبه من منطقة الأطلس المتوسط والجبس المنقوش بيد معلمين مغاربة متمكنين



للاعتماد على وسائل نقل غير مريحة أو مكلفة، أو قد يتعرضون لبعض الحوادث المؤسفة التي لا تخدم صورة المغرب المقبل على استحقاقات عالمية. إن توفير حافلات سياحية مخصصة سيكون حلا ناجعا لهذا الإشكال. مثل هذه الحافلات يمكن أن تقدم جولات مبرمجة تشمل أهم المعالم، مع مرشدين سياحيين يشرحون تاريخ وثقافة المدينة. هذا النموذج ناجح في العديد من المدن العالمية مثل لندن وباريس، ومدن مغربية أيضا مثل طنجة، حيث تعتبر الحافلات السياحية جزءا أساسيا من تجربة السائح. وكان عدد من المهنيين في القطاع السياحي خصوصا تجار منطقة الحبوس يطالبون بتوفير حافلات سياحية تسهل وصول الزوار إلى هذه المنطقة التي تعد مركزا للحرف التقليدية والهدايا التذكارية، ويعتبر التجار أن نقص وسائل النقل المخصصة للسياح يقلل من عدد الزوار ويؤثر سلبا على نشاطهم التجاري. كما أن بعض المزارات السياحية مثل مننزة الجامعة العربية وكنيسة القلب المقدس تقع في أماكن متباعدة نسبيا، مما يجعل التنقل بينها مرهقا خصوصا للزوار الذين لا يعرفون البيضاء جيدا ولا يزورون المدينة في إطار زيارات سياحية منظمة المسار والوجهات تسهل للمسافرين اكتشافهم للمدينة. لم تحدد الاتفاقية المذكورة مسارات هذه الحافلات ولا الأماكن التي سيتم زيارتها، ولا الأسعار التي سيتم تحديدها للاستفادة منها كما لم يتم ذكر هل هي مخصصة فقط للأجانب أم أن المغاربة هم أيضا سيستفيدون من خدماتها، وما إذا كان نفس السعر سيطبق على الزوار الأجانب والمغاربة أم أن هؤلاء سيتمتعون بسعر تفضيلي مخالف أو أقل عن ذلك المخصص للسياح الأجانب، ورغم ما سيكون لهذه الحافلات من تأثير لا يقتصر على تحسين تجربة السياح فقط، بل يمتد إلى تحفيز الاقتصاد المحلي إلا أن من شأن زيادة إقبال الزوار على المحلات التجارية والمطاعم التقليدية أن يعزز من دخل التجار كما أن تحسين النقل السياحي يمكن أن يسهم في تحسين صورة الدار البيضاء كوجهة سياحية عالمية، ويمحو شيئا فشيئا تلك الصورة عن هذه المدينة التي يظن الكثير من الناس أنها مدينة المعامل والمصانع فقط بدون مؤهلات سياحية كمدن فاس ومراكش مثلا، مما يعني أن الأمر لا يجب أن يتوقف عند توفير النقل السياحي فقط بل العمل على الترويج لهذه الخطوة من خلال وكالات الأسفار والفنادق وتوفير خرائط للمسارات المختلفة.

## لتخفيف الثقل عن المصابين بهذا المرض النادر حين التكفل بهم في المستشفيات العمومية جمعية إغاثة مرضى «مارفان» تطالب بالتعويض عن مصاريف الأدوية المكلفة وبمجاناة العلاج

### وحيد مبارك

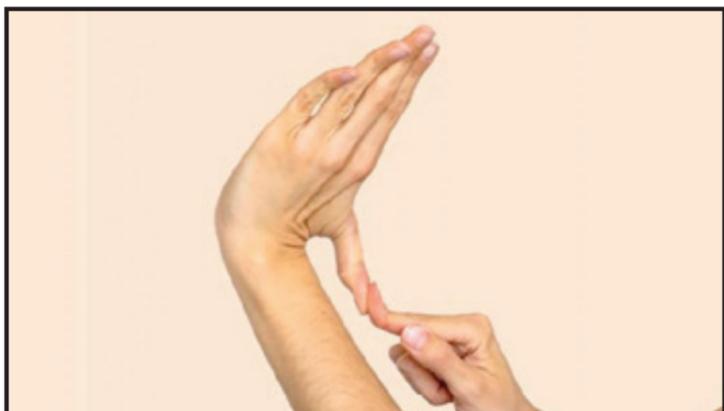
وجهت جمعية إغاثة مرضى «مارفان» نداء تدعو من خلاله الحكومة والجهات المختصة للعمل على اتخاذ ما يلزم من تدابير للتعويض من جهة عن بعض الأدوية المكلفة جدا المستعملة في العلاج والتي لا يتم التعويض عنها من طرف الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وكذا من طرف الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي، ومن جهة أخرى من أجل العمل على توفير مجانية الاستشفاء بالمؤسسات الصحية العمومية لعموم المصابين بالأمراض النادرة وفي مقدمتهم المصابين بمرض «مارفان».

والتمست الجمعية، في بيان لها صدر في أعقاب اليوم الوطني الثاني حول مرض «مارفان»، المنعقد يوم السبت الأخير بالمركز الثقافي باكادال، من الحكومة بأن «تتخذ تدابير الرحمة والرأفة لجميع المرضى عموما والمصابين بالأمراض النادرة خصوصا، وفي مقدمتها مرض «مارفان»، وذلك بـ «توفير الاستشفاء المجاني في المستشفيات العمومية من خلال إصدار بطاقة طبية تخول الولوج والتطبيب المجاني في مستشفيات المملكة» وتتيح لهم القيام بـ «فحوصات تحليلية وسريرية لتشخيص المرض لأن

الكثيرين يحملون جينات المرض ولا يعلمون بذلك». وأكدت الجمعية على أن غالبية المرضى المصابين بهذا المرض يعانون من الهشاشة والعوز، وبالتالي فمخاطرهم تتوزع بين ما هو صحي واجتماعي، الأمر الذي يستوجب الانتباه إليه في زمن تعميم الحماية الاجتماعية، حتى يكون لهم حظ من التدابير التي من شأنها أن تخفف عنهم ثقل المرض بكافة تبعاته ووقعه. ودعا المشاركون في هذا اللقاء الصحي بإبعاده الاجتماعية



إلى وضع الأطباء المختصين رهن إشارة مرضى «مارفان» لكونهم يحتاجون إلى فحوصات دورية حتى لا تتفاقم أوضاعهم الصحية للأسوأ، بالنظر إلى أن المرض يؤثر على الغضاريف والأوتار والأربطة والعظام والأجهزة الرئوية والعينين وصمامات القلب وجزء كبير من الأوعية الدموية. وفي السياق ذاته، تقاسم المشاركون في فعاليات اليوم الوطني الثاني حول مرض «مارفان» أمنيته في أن يتم إحداث مركز للتكفل بالمصابين بشكل شامل، دون أن



حقوق المرضى وتحسين وضعيتهم داخل المجتمع. يذكر على أن هذا اللقاء الذي جرى تنظيمه بشراكة مع مجلس مقاطعة أكادال الرياض والجامعة الملكية المغربية للرياضة للجميع، قد عرف مشاركة عدد من المهتمين من أطباء وأكاديميين وإعلاميين وجمعيات من المجتمع المدني من أجل تسليط الضوء على هذا المرض النادر من مختلف الجوانب ومعاونة المصابين والإجراءات التي تعترضهم في حياتهم اليومية.

يكونوا في حاجة لتكبد مشاق متعددة، في مقدمتها التنقل من أجل الخضوع لفحوصات من لدن أطباء في تخصصات متعددة. ودعت الجمعية في بيانها الختامي، إلى تسهيل ولوج مرضى «مارفان» لمختلف الخدمات ذات الطبيعة الصحية والاجتماعية، بما فيها تلك التي تدخل في نطاق التطبيب الرياضي، لتحسين الشعور الإيجابي للذات وتحدي كل الصعوبات النفسية والاجتماعية، مشددة على أهمية القيام بحملات تحسيسية وتواصلية للتعريف أكثر بهذا المرض النادر والدفاع عن

## الناظور: ندوة دولية من أجل التكفل والتمكين الاقتصادي للنساء المهاجرات



الجمعة 06 دجنبر 2024، لقاء جهويا بهدف إطلاق دينامية تشاورية من أجل إعداد خطة عمل تدعم حقوق الفتيات في وضعية هشاشة. وتعتبر خطة العمل هاته، حسب الجهة المنظمة، «ألية هامة تهدف إلى المساهمة في التوعية والتحسيس، وتمكين الفاعلين العموميين والترباعين والمجتمع المدني بجهة الشرق، من إدماج حاجيات الفتيات (المغربيات والمهاجرات) في مجال الصحة والتعليم وخدمات أخرى، انطلاقا من مقاربة حقوقية تكفل لهن فعالية المتمتع بهذه الحقوق». وتجدر الإشارة إلى أن اللقائين يأتيان في إطار برنامج «المساواة بين الجنسين وقضايا الهجرة»، ويندرجان ضمن الأنشطة المبنية عن برنامج العمل السنوي الذي تنفذه جمعية ثسغناس للثقافة والتنمية بشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان.

### سميرة البوشاوني

تزامنا مع الحملة الأمامية «16 يوما من النشاط ضد العنف القائم على النوع الاجتماعي»، نظمت جمعية ثسغناس للثقافة والتنمية بشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان-المغرب، وبالتعاون من الائتلاف الوطني من أجل حقوق الفتاة، ندوة دولية حول تعزيز التعاون متعدد القطاعات من أجل التكفل والتمكين الاقتصادي للنساء المهاجرات من منظور جنوب-جنوب، احتضنتها مدينة الناظور يوم الجمعة 06 دجنبر 2024. وتم خلال هذه الندوة استعراض الممارسات الفضلى في مجال تمكين النساء المهاجرات اقتصاديا، بهدف تعزيز النقاش والتفاعل حول المبادرات المتعلقة بذلك، مع تحديد التحديات والاحتياجات لضمان إدماجهن الاجتماعي والاقتصادي بشكل أفضل، والتوعية بأهمية هذه المبادرات عن طريق منصة لتبادل الخبرات في مجال الوقاية والدعم للنساء المهاجرات ضحايا العنف بمشاركة فاعلين وتمدخلين من مختلف المستويات. وبمدينة وجدة، نظمت الجمعية مع شركائها المذكورين يوم

## أكادير: القبض على مروج خطير للمخدرات بجماعة أورير



وإلى جانب إيقاف المروج مكنت هذه العملية كذلك من حجز كميات مهمة من المخدرات بالإضافة إلى أسلحة بيضاء ومبلغ مالي متحصّل من الاتجار. وتهدف هذه العملية، حسب مصادر الجريدة، إلى كبح جماح تجار المخدرات بمنطقة أورير، خاصة أنه سبق وأن تم توقيف العديد منهم مما يعني أن الحرب ضد تجار المخدرات لا زالت متواصلة.

### عبد اللطيف الكامل

ألقت عناصر الدرك بالمركز الترابي بتغازوت، مساء يوم الأحد 08 دجنبر 2024، القبض على تاجر مخدرات خطير بجماعة أورير بأكادير. وحسب المعلومات المتوفرة فقد كان الموقوف موضوع عدة مذكرات من أجل ترويج المخدرات بشتى أنواعها. وأشارت مصادر الجريدة إلى أنه تم إيقاف تاجر المخدرات المذكور، الذي يعد من أبرز مروجي المخدرات بالمنطقة، بعد عملية ترصد مكنت من إلقاء القبض عليه، مضيفة بأن هذه الخطوة تندرج ضمن العمليات الأمنية الروتينية التي تقوم بها مصالح الدرك الملكي بتغازوت تحت الإشراف المباشر لقائد سرية الدرك الملكي بأكادير والتي تستهدف محاربة كافة الشوائب الأمنية.

## أكدوا على ضرورة اعتماد الصرامة القانونية في مراقبة تطبيقها

## خبراء ومختصون يشددون على توفير شروط السلامة في المنتجات الغذائية وفضاءات العمل

### فجر مبارك

أكد رئيس شعبة البيطرة التابع للمكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية بالرشيدية على أن المواد المعروضة للاستهلاك يجب أن تكون سليمة ولا تشكل أي خطر على المستهلكين، مشددا على ضرورة اعتماد المراقبة في جميع سلاسل الإنتاج من الحقل والإسبيل والمصنع وصولا إلى مائدة الأكل أو إلى مرحلة التصدير. وأبرز المتحدث في عرض له حول السلامة الصحية للمنتجات الغذائية طبقا لإحكام القانون 07-28، وذلك بمناسبة الندوة التي نظمتها الجمعية الجهوية لحماية المستهلك بالرشيدية يوم الجمعة 6 دجنبر الجاري بشراكة مع الجامعة المغربية لحقوق المستهلك، حول موضوع «السلامة المهنية والصحية والأمن الغذائي»، أنه من الضروري إرساء إعلام المنتجات المستهلكة وإرفاقها بالمعلومة الكاملة التي تتعلق بالمادة الغذائية

من حيث تركيبها وعنوانها وما على ذلك، متوقفا عند بعض الأزمات الصحية التي مر بها العالم المرتبطة بالمجال الغذائي والاستهلاكي، كما هو الحال بالنسبة لـ (انفلوانزا الدجاج.. الطيور.. دود الطماطم.. الخ). من جهته، أكد (م.ج) وهو أستاذ محاضر بكلية العلوم والتقنيات بالرشيدية في مداخلة له حول مواصفات وقواعد السلامة في المختبرات، على أنه خلال العمل يجب أن تخضع قوانين وقواعد السلامة العامة تحت إشراف إدارة المختبر للتأكد والتحقق من تطبيق كافة هذه القوانين والقواعد في جميع أجزاء وأقسام المختبرات، وذلك لبلوغ كافة أهداف السلامة العامة، مشيرا إلى المخاطر التي يمكن أن تقع والتي قد تتوزع ما بين الضرر الجسدي والتأثير النفسي على الصحة، مشددا على أهمية التأكد من قراءة جميع علامات إنذار الحريق، واتباع التعليمات السلامة العامة في حالة وقوع حادث أو حريق، والتعرف على أماكن معدات السلامة العامة في المختبر،



الأجراء. وأشار المتحدث إلى أن أهمية الصحة والسلامة المهنية، تعتبر من أبرز معايير تحقيق العمل اللائق، خصوصا في ظل الوعي المتزايد بأهمية العناية بالبراسمالي البشري، مضيفا بأن السلامة المهنية هي مجموعة الأنظمة والإجراءات والتدابير التي تتيح توفير الحماية المهنية للعاملين والحد من مخاطر استعمال المعدات، والوقاية من وقوع حوادث الشغل. وجاء تنظيم الندوة حسب المنظمين، للمساهمة في تعزيز ثقافة الوقاية من المخاطر المهنية في صفوف المؤسسات والقطاعات الحيوية وأرباب المقاولات والشركات والمصانع، وتحفيزهم لاعتماد الآليات وحلول ومقاربات من شأنها حماية الممتلكات والمعدات والأشخاص العاملين، حيث عرفت مشاركة العديد من المسؤولين في الإدارات العمومية ذات الصلة والمهنيين والمنتخبين، وشكلت مناسبة لإثراء النقاش حول البات تدبير المخاطر في خدمة الأداء والتنمية الاقتصادية المستدامة.

وتتفرع إلى أربعة محاور، تتوزع ما بين الإطار القانوني ومعياري الصحة والسلامة المهنية بالمغرب، المخاطر المهنية والإجراءات الوقائية الواجب اتباعها، الجهات المسؤولة على حفظ الصحة وسلامة الأجراء داخل المقاولات، ومفتش الشغل شريك اجتماعي في حفظ صحة وسلامة

## الثقافة



## "ريشة من المشرق بألوان المغرب" معرض تشكيلي بالرباط للفنان اليمني خالد بريك



وقال الأصبحي، في تصريح للصحافة، إن أوجه التشابه بين حضارة وثقافة البلدين تتوزع في عدة فنون كالموسيقى والأزياء الشعبية والحلي والماكولات الشعبية ومفردات اللغة، لافتا إلى أن "تنظيم هذا العرض في بلد يشكل علامة فارقة على مستوى المنطقة يقدم الفن اليمني للأدوار العالمية والإقليمية".

بدوره، قال نائب رئيس جمعية رباط الفتح للتنمية المستدامة، مصطفى الجوهري، إن اختيار الفنان اليمني خالد بريك، يعود بالأساس لكونه يشكل "مدرسة متميزة في الفن المعاصر، نظرا لتاريخه بطريقة فنية مظاهر الحضارة والتراث المغربيين".

يشار إلى أن فعاليات النسخة السادسة للاكاديمية الثقافية، تنعقد تحت شعار "ربط الذكاء البشري والذكاء الاصطناعي من أجل تنمية مستدامة"، ويلتزم فيها خبراء وباحثون، من داخل وخارج المغرب، لمناقشة أحدث التطورات في مجال الذكاء الاصطناعي وتأثيره على مختلف القطاعات، وإبراز التحديات التي يطرحها الذكاء الاصطناعي وسبل مواجهتها، مع الحفاظ على القيم الإنسانية والتراث الثقافي.

الطابع الثقافي والحضاري المتفرد للمملكة المغربية. كما عمد خالد بريك إلى إبراز الزخم والتنوع الثقافي للحضارة المغربية الضاربة في جوار التاريخ، عبر اقتباس المنسوجات المغربية التقليدية كالزربية والحلي، مضميا طابعا من البهاء على أعماله.

وبهذه المناسبة، قال خالد بريك إن لوحاته تتطرق إلى مواضيع تمس جوهر الإنسان مثل لوحة "هزة" التي حاولت الخلوص إلى عمق المعاني التي حفل بها "زلزال الحوز"، مسجلا حرصه على اختيار الألوان بعناية وفقا لدلالاتها الثقافية والفنية.

وأضاف، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن هذا المعرض يبرز عبقرية وجمال العمارة الطينية التي تنتشر في المغرب وفي حضر مونت جنوب اليمين، فضلا عن الحلي على اختلاف أشكالها في البلدين.

من جانبه، أشاد سفير الجمهورية اليمنية بالمغرب بتنظيم هذه التظاهرة، التي تعكس التقاسم الثقافي بين المملكة المغربية والجمهورية اليمنية، من عمارة طينية واللوان وغيرها، موضحا أن هناك "عمقا حضاريا يجمع البلدين رغم البعد الجغرافي".

تم، أول أمس الإثنين بالرباط، افتتاح معرض تشكيلي للفنان اليمني خالد بريك، بعنوان "ريشة من المشرق بألوان المغرب"، وذلك في إطار الدورة السادسة لمهرجان الأكليل الثقافي 20 - 3 (دجنبر الجاري)، المنظمة تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس. ويضم المعرض، الذي افتتح بحضور سفير الجمهورية اليمنية، عز الدين الأصبحي، وفنانين ونقاد ومهتمين، 50 لوحة تعكس القيم الجمالية التي ينضج بها الموروث الثقافي المغربي.

وتروم التظاهرة، التي تنظمها جمعية رباط الفتح للتنمية المستدامة في رواق باب الرواح، تسليط الضوء على الأبعاد الثقافية للمملكة المغربية، وإثراء المشهد الفني التشكيلي بالعاصمة الرباط، وكذا الحفاظ على التراث الثقافي في ظل التحديات التي يفرضها الذكاء الاصطناعي.

وقد رصدت ريشة الفنان جمالية المعمار المغربي المبتوثة في زخرفة البوابات والأسقف والأسوار، ونقوش الرليخ الشاهدة على براعة الصانع الحرفي المغربي، وغيرها من الملامح الإبداعية، موظفا الألوان التي تعكس

### ندوة فكرية حول «المسار السياسي والفكري للأستاذ عبد الهادي بوطالب»



تنظم مؤسسة عبد الهادي بوطالب للثقافة والعلم والتطوير الفكري "يوم السبت 14 دجنبر 2024، ندوة فكرية حول "المسار السياسي والفكري للأستاذ عبد الهادي بوطالب" بمناسبة حلول الذكرى الخامسة عشرة لوفاته، في التاسعة والنصف صباحا بمكتبة بمؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية.

يشارك في هذه الندوة الأستاذة: إدريس العلوي المدغوي، الوزير الأسبق ورئيس مؤسسة "ثقافة العالم"، الكاتب العام للأسبوع لوزارة الاتصال والصادق معنيون، رئيس "مؤسسة عبد الهادي بوطالب للثقافة" مجيد بوطالب، الكاتب الصحفي حاتم البطوي، الإعلامي والباحث ورئيس تحرير بالقناة الثانية ياسين كويندي وتقدم فقراتها الفاعلة السياسية والجموعية صباح الشرايبي.

### تقديم وتوقيع رواية "الفصل الخامس" للروائية أحلام لقليدة.



تنظم جمعية أصدقاء المكتبة الوسائطية التاشفيني بمدينة الجديدة، بمعية شركائها: المديرية الإقليمية للثقافة بالجديدة، جماعة الجديدة، المكتبة الوسائطية التاشفيني، صالون مازكان، وفعالات ثقافية، عضوات سابقات لفرع رابطات كاتبات المغرب بالجديدة لقاء ثقافيا، يتعلق بتقديم قراءة نقدية وتوقيع رواية: "الفصل الخامس" للمكتبة الروائية: أحلام لقليدة.

يشارك في هذا اللقاء الأستاذة: مليكة فهم و محمد علوط ويقدمه ويسيره الأستاذ: محمد مستقيم، وذلك يوم السبت: 14 دجنبر 2024 ابتداء من الساعة الثالثة والنصف بعد الزوال بمقر الخزانة الوسائطية التاشفيني بحديقة الحسن الثاني بالجديدة.

### متابعات

## ليلة الأروقة بطنجة تحتفي بالتشكيل والفكر



في سياق الاحتفاء بليلة الأروقة، كانت المديرية الجهوية للثقافة بطنجة طنجة تطوان الحسنية على موعد فكري وجمالي يذخ، عائق فيه التعبير البصري المنجز الفكري، والتأم حوله فنانون ونقاد وإعلاميون من أطراف وأجيال مختلفة، حيث نظمت المديرية برواق محمد الإبريسي بطنجة ليلة 6 من دجنبر الجاري معرضا فنيا للفنان المغربي المقيم بالديار الفرنسية نور الدين المراكشي، تميز بأسلوب تشكيلي خاص وظف من خلاله حروف الميم والحاء والدال في وضعية تعبيرية ومسافات فنية مختلفة، براهنت على تجاوز التعبير الحروفي نحو ضرب من الزهد في توظيف الألوان والكتل والأشكال في أفق خلق هارمونيا بصرية تجسر العلاقة بين المتعالي والمحاو، على نحو يمكن القارئ من

والمحايت، المطلق والنسبي. وأيضا كان زوار المعرض على موعد مع حفل تقديم وتوقيع كتاب الأديب والإعلامي محمد معتمد الموسوم بـ "في محراب التشكيل، مقامات حوارية" الصادر عن دار النشر رفاق بالرباط وكان المنجز المذكور من تقديم الباحث الجمالي الدكتور محمد الشبكر الذي نوه بالكتاب، مبرزا قيمته الفكرية وأهميته الأكاديمية في إعطاء المكتبة المغربية والعربية، ومن ضمن ما جاء في معرض كلمته تأكيد على أن "منجز الكاتب محمد معتمد فريد في جسسه، لأن صاحبه أثر الولوج إلى عوالم الفنانين المخملية والموصدة عن طريق الحوار الذي امتد ليغدو مقاما وجوديا يتصاى عبره صوتا المحاور والمحاو، على نحو يمكن القارئ من

## دار الشعر في تطوان تجمع بين الشعر والزجل في أمسية شعرية خاصة



أصحابه، وهو محمد سعيد المقدم، فهو "بيني من الوهم أحلاما مؤجلة/ ويرسم العمر في طيف الحكايات"، ثم يمضي يقول: أهبط الحرف في ظل السكون على/ شط الخيال واشدو بالمسرات. وأغزل الصمت أنغامًا تؤانسني/ في غربتي بين أحلامي وأهاتي...".

أما الشاعرة سعيدة أمال فتقترح منشدا: "اشمن نهار يا بلادي/ تجيني فوق عمارية مبرزة/ مرشوشة بالحنة/ ومزينة بالمحنة/ حاسة بالحنوة وعريسك يستنأ/ اشمن نهار يفششوك ولادي/ لك خير، فرادية مطرزة/ تجيني بالهمة / وتشخذ للمة...".

ومن قصيدة "سمفونية العشق

مرة أخرى تعالي الشعر في فضاء مدرسة الصنائع والفنون الوطنية بتطوان، حيث أقامت دار الشعر بتطوان أمسية شعرية كبرى جمعت ما بين الشعر الفصيح والشعر العامي المغربي "الزجل"، مثلما جمعت بين شعراء ينتمون على تجارب متجاوزة ومتغايرة في كتابة القصيدة المغربية المعاصرة.

وافتححت الشاعرة المغربية المقيمة في فرنسا نعيمة الملكاوي هذه الليلة الشعرية بقصيدة "الطير الحر"، معلقة في أرجاء وفضاء مدرسة الصنائع والفنون الوطنية، وهي تنشد زجلا: "الشمس شاعلة شمعة/ والعين حاملة دمة. القلب ليوم يتحسرشكون غاد يفهم/ الشاشة سحكات/ على أشلاء تمكنت. وفالقلوب سحكات/ فيقو يا هاد الناس من السهات/ خرجوا وعانقوا الحياة... شربوا الهوا مع البحر/ حلقوا مع الطير فالشجر/ راه بنادم اتخلق حر".

واستهل ابن مدينة أصيلة الشاعر شفيق الإبريسي مشاركته، وهو يتلو قصيدة "همسات ليل حزين"، ومنها: في جفن الليل/ يعتم الضوء/ على أشلاء حزني/ تمر الساعات المكتئبة/ تحت أعاصير الشتاء/ أقتفي شرود الحلم/ على خدود وسادتي. وفي أعصان النباتات اليابسة/ يسكن عبير الشوق/ نهر صديري/ وتصدح في أذني/ نغمات الأمواج المتعبة...".

أما شاعر البحر، كما أطلق عليه

## يختتم فعالياته بتتويج ثلاثة متسابقين من ميدلت والقنيطرة وتطوان:

## «صناع المحتوى الرقمي الشباب» يلتئمون في مهرجان وطني، بخنيفرة، من أجل تعزيز قيم الإبداع والمواطنة والتنمية المستدامة



تفاعلي تم تنظيمه بغاية تقوية المهارات وإبراز قصص نجاح من عالم صناعة المحتوى.

وقبل استكمال العروض التنافسية، وفتح ورشات تكوينية، تم اختيار "فترة استراحة" بتنظيم خرجة استكشافية للشباب المشاركين إلى مواقع سياحية يزخر بها إقليم خنيفرة، ومنها أساسا منابع عيون أم الربيع ومنتجعي أكلمام وويوان، وسجلت هذه المبادرة إجماع الشباب على إعجابهم بجمال هذه المواقع الخلابة، باعتبارها من أبرز المعالم الطبيعية في المغرب، كما شكلت فرصة لهؤلاء الشباب لتعزيز المهارات وتبادل الخبرات بجعل الخرجة ورشة تطبيقية لما اكتسبوه خلال الورشات التكوينية التفاعلية، وذلك من خلال إنجاز أربع محتويات (روبورتاجات) تم عرض نماذج منها في حفل اختتام المهرجان المنظم بدار الشباب أم الربيع.

للتواصل والانفتاح على المحيط المحلي والجهوي والوطني، مما يساهم في تعزيز حضورهم الثقافي والإبداعي على مختلف المستويات، وبعد تذكرة برنامج المهرجانات الوطنية، ذكر بمراحل مهرجان صناعة المحتوى انطلاقا من الإعلان عنه إلى ما أسفر عنه من اختيارات ونتائج.

وبينما تميز الافتتاح بتسليم "دروع المهرجان" لثلاثة من الشخصيات الإقليمية في شخص مسؤولين في السلطة الإقليمية والمحلية والمجلس البلدي، واطر بقطاع الشباب على المستويين الإقليمي والوطني، تم عرض إنتاجات رقمية، منها محتوى يوثق ما يتعلق بالمهرجانات الوطنية المنظمة من طرف الوزارة الوصية، ثم كسبولات لصناعة المحتوى الرقمي، قبل تقديم لوحة فولكلورية من فنون المنطقة، ثم فقرة موسيقية من تقديم نادي موسيقى الشباب بخنيفرة، بمشاركة أساتذ الموسيقى، إدرسي دلال، لتتخلل العروض التنافسية، بعد لقاء

لصناعة المحتوى الرقمي الشباب"، بالقاعة الكبرى لبلدية خنيفرة، في حضور المدير الجهوي لقطاع الشباب، بجهة بني ملال خنيفرة، ورئيس مصلحة الشباب بالوزارة، وباشا المدينة، ورئيس المجلس البلدي، إلى جانب أطر قطاع الشباب، وعدد من مكونات المجتمع المدني، فضلا عن المشاركين بمحتوياتهم في منافسات المهرجان، حيث قام الفاعل الجمعي المدني، ذ. الحسين وداس، برفع الستار عن الحدث بكلمة افتتاحية وترحيبية وضع فيها الحضور في صميم ودلالة المناسبة، وشخصا صناعة المحتوى الرقمي وموقعها في عالم اليوم الذي يعرف الكثير من التطورات التكنولوجية المتسارعة. ومن جهته، لم يفد المدير الجهوي لوزارة الشباب والثقافة والتواصل/ قطاع الشباب، بجهة بني ملال خنيفرة، نور الدين البركاوي، الترحيب بالحضور والمشاركين في هذا الحدث الذي وصفه بـ "المحطة البارزة ضمن البرنامج الوطني لمهرجانات الشباب الذي أطلقته الوزارة، برسم سنة 2024، والذي يشكل لبنة إضافية في مسار النهوض بالشباب المغربي والاستجابة لاحتياجاتهم الثقافية والفنية"، معتبرا صناعة المحتوى "مجالا يشهد اليوم إقبالا متزايدا من الشباب المغربي، في ظل الطفرة التكنولوجية التي تعرفها بلادنا، يمثل منصة هامة لتوجيه طاقات الشباب نحو الإبداع الذي يخدم القيم الوطنية والإنسانية، ويساهم في تعزيز المواطنة الفاعلة والانفتاح على العالم".

كما أبرز المسؤول الجهوي على قطاع الشباب، قيمة هذا المهرجان الذي "يخضع للشباب الاستفادة من التجارب المتميزة في مجالات صناعة المحتوى الرقمي والصوت والصورة"، كما يكشف "المواهب المتميزة في الإبداع الرقمي الذي يساهم في التعريف بترائنا الثقافي المتنوع"، مع التركيز على جودة الشكل والمضمون في الأعمال الرقمية"، و"نشر ثقافة صناعة المحتوى الرقمي بين الشباب، واستثمار هذا المجال في التوعية بالقضايا الوطنية الكبرى، وعلى رأسها قضية الوحدة الترابية للمملكة، باعتبارها قضية مصيرية، إلى جانب معالجة الظواهر المجتمعية التي تمس الشباب والبلاد بشكل مباشر".

وبدوره، أشاد ممثل وزارة الشباب والثقافة والتواصل (قطاع الشباب)، في شخص رئيس مصلحة الشباب بهذه الوزارة، زكرياء باحو، بالدور الحيوي الذي يلعبه المهرجان الوطني لصناعة المحتوى الشباب في استكمال البرنامج الوطني لمهرجانات الشباب، مؤكدا أن هذا الحدث "يشكل منصة أساسية لسقل مواهب الشباب وتقوية مجالات إبداعاتهم"، فضلا عن كونه "فرصة

## أحمد بيضي

اختتمت فعاليات "المهرجان الوطني لصناعة المحتوى الرقمي الشباب"، الذي احتضنته مدينة خنيفرة، تحت إشراف المديرية الجهوية لقطاع الشباب بجهة بني ملال خنيفرة، من 6 إلى 8 دجنبر 2024، وذلك بتتويج أفضل 3 إنتاجات رقمية، مع تكريم المشاركين المتميزين، وذلك من بين 22 محتوى رقمي شبابي تم اختيارها خلال منافسات جهوية، حيث أعلنت لجنة التحكيم عن فوز زهير زغار، ممثل جهة درعة تافيلالت (إقليم ميدلت) بالجائزة الكبرى لصناعة المحتوى الرقمي، يليه نوفل الجبراري، ممثل جهة الرباط سلا القنيطرة (إقليم القنيطرة) بجائزة أفضل تصوير، ثم وليد المجذولي، ممثل جهة طنجة تطوان الحسيمة (إقليم تطوان) بجائزة الإبداع الرقمي.

المهرجان الذي جرى تنظيمه تحت شعار: "المحتوى الشبابي، إبداع، مواطنة وتنمية مستدامة"، يأتي استكمالا لفعاليات "مهرجانات الشباب الوطنية" المسطرة من طرف وزارة الشباب والثقافة والتواصل (قطاع الشباب)، بهدف اكتشاف أفضل المبدعين الشباب ممن يتاهلون في كل مجال أو صنف يعلن عنه ويجتازون مراحل إقصائياته الإقليمية والجهوية على مستوى مناطق المغرب، ومن ذلك صنف المحتوى الرقمي في سبيل تأكيد الدور المحوري للشباب المغربي في صناعة هذا المحتوى وتوظيفه كوسيلة فعالة لنشر قيم المواطنة والتنمية المستدامة، ولضمان صناعة محتوى ناجح وهاذف ومتميز عن باقي المحتويات الرقمية.

ويذكر أن المهرجان الوطني لصناعة المحتوى الرقمي الشباب، الذي عرف تنافس أزيد من 200 شاب وشابة عبر 12 جهة بالمملكة، يأتي ضمن أجندة الوزارة المعنية التي دخلت في رسم مهرجاناتها الشبابية، وهي المهرجان الوطني لمسرح الشباب، الذي تم تنظيمه من 6 إلى 10 نونبر 2024 بأكادير، والمهرجان الوطني للكوريفرافيين الشباب، الذي جرى تنظيمه بالدار البيضاء، خلال الفترة الممتدة من 28 إلى 30 نونبر 2024، ثم المهرجان الوطني للكتاب الشباب، الذي احتضنته مدينة فاس، من 3 إلى 5 دجنبر 2024، في أفق شد الرحال لمدينة أصيلة التي اختيرت لاحتضان "المهرجان الوطني للفنانين التشكيليين الشباب"، من 12 إلى 14 دجنبر 2024. وفي محطة خنيفرة، تم افتتاح فعاليات "المهرجان الوطني

## الدار البيضاء تحتضن الدورة الثامنة لمهرجان بصمات الدولي للمونودراما



أعلنت إدارة مهرجان بصمات الدولي للمونودراما بالدار البيضاء، عن مواعيد فعاليات الدورة الثامنة للمهرجان، التي تتعد من 12 إلى 14 دجنبر 2024. ويبقى مهرجان بصمات الدولي للمونودراما، الذي تنظمه مؤسسة بصمات بمدينة الدار البيضاء بدعم من وزارة الشباب والثقافة والاتصال/قطاع الثقافة وتعاون مع مقاطعة سيدي بليوطو المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين جهة الدار البيضاء سطات، وفيما لمهته الأساسية منذ سبع دورات من تأسيسه، وهي استضافة أبرز الوجوه المسرحية المغربية والعربية والعالمية التي تشغل في صنف المونودراما باعتباره من بين أكبر الأحداث الثقافية والفنية في المدينة وفي المغرب، والتي تحتفي بصنف المونودراما ببرمجة ثرية ومتنوعة ذات جودة عالية.

وسيكون الجمهور المغربي وفق بلاغ للجهة المنظمة، على موعد مع مجموعة من العروض المسرحية المونودرامية الاحترافية، كما سيرف برنامج فعاليات المهرجان في دورته الثامنة احتفاء متميزا بالكاتب والمخرج المسرحي المغربي الراحل "أحمد كمان"، وتنظيم بعض الورشات التكوينية في الإضاءة وفي فن الميم وأيضا ندوة المهرجان لهذه السنة حول: « دور الشراكات في التنمية الثقافية » كما سيختل البرنامج وصلات موسيقية متنوعة وخرجة سياحية لأبرز معالم الدار البيضاء. وقد تم اختيار العروض المشاركة في هذه الدورة بناء على تقرير لجنة المشاهدة، والتي كان رئيسها الفنان المقيم بفرنسا عبد الله أجوكيم، وأكدت اللجنة أنها عملت على تطبيق الشروط المعلنة في استمارة التقديم للمشاركة في المهرجان، محتكمة لمعايير الجودة بشكل رئيسي. كما أضافت اللجنة في تقريرها أنها رصدت عشرات العروض المونودرامية التي تستحق المشاركة، والتي حملت أغلبيتها رؤى إبداعية لافتة. وتؤكد إدارة المهرجان، أنها وفي ظل ضعف الدعم المخصص للمهرجان في هذه الدورة وعدم تأكيد الحضور النهائي لبعض الفرق نظرا لعدم حصولهم على التأشيرة، اقتضرت على اختيار عرضين من خارج المملكة المغربية، من إيطاليا وتونس على أمل أن يتم تخصيص مشاركات أكثر للدول العربية والأجنبية في قادم الدورات. أما عن برنامج المهرجان الذي ستتوزع فعالياته على ثلاثة أيام متتالية فيشارك فيه أزيد من 30 فنانا، من المغرب، ومن خارج المغرب.

## بعد مصادقة مجلس النواب على القانون المتعلق بالصناعة السينمائية وبإعادة تنظيم المركز السينمائي

## الغرفة الوطنية لمنتجي الأفلام تعتبر الخطوة حاسمة لتعزيز صناعة سينمائية ديناميكية

## نورس البريجة، خالد الخضري

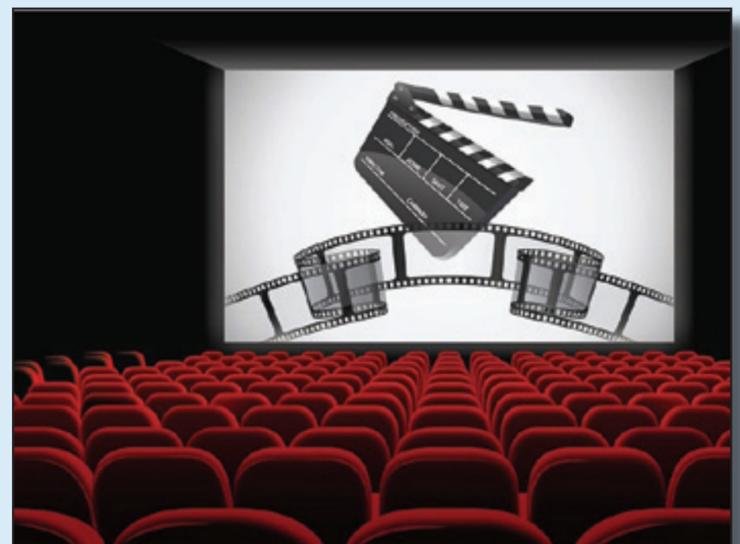
اعتبرت الغرفة الوطنية لمنتجي الأفلام في بيان لها، أن مصادقة مجلس النواب على مشروع القانون رقم 18.23 المتعلق بالصناعة السينمائية وإعادة تنظيم المركز السينمائي المغربي، يمثل خطوة حاسمة نحو تحول عميق وحديث لقطاع السينما بالمغرب. ويندرج هذا القانون، الذي قدمه ودافع عنه

بإصرار وزير الشباب والثقافة والتواصل محمد المهدي بنسعيد، يضيء البيان، في إطار استراتيجية لتطوير وتأهيل ترانفا السينمائي. ويهدف إلى تنشيط وتحديث الترسانة القانونية القائمة، لا سيما من خلال تشجيع الإنتاج المشترك للأفلام التاريخية، التي تشيد بتاريخنا وهويتنا الوطنية. فمن بين التطورات الإيجابية الملحوظة التي حققها هذا النص القانوني الجديد، لاحظت

الغرفة، تنسيقاً واضحاً للمبادئ التي تحكم الصناعة السينمائية، وإعادة تنظيم رشيدة للمركز السينمائي المغربي بالإضافة إلى إرساء قواعد ممارسات تدبير حكيمة وتكافؤ الفرص والشفافية. وتظهر هذه التعديلات اللائحة للنظر رغبة أكيدة في إشراك جميع الفاعلين والمنظمات المهنية بالقطاع. القانون الجديد ينظم مختلف جوانب إنتاج وتوزيع واستيراد وتصدير الأعمال السينمائية، وكذلك الاستغلال التجاري والثقافي لهذه الأعمال. كما ستستفيد شركات الإنتاج من دعم المركز السينمائي المغربي للحصول على التراخيص اللازمة من أجل تشجيع وتسهيل عمليات التصوير بتوافق مع القيم الوطنية. كما يمكن هذا القانون من إجراء العديد من الإصلاحات الإدارية داخل المركز السينمائي المغربي، مما يسمح باتخاذ تدابير تهدف إلى تعزيز حماية وترويج تعبيرنا الثقافي من خلال السينما، وضمان بقاء صناعتنا السينمائية في طبيعة الابتكار والتطوير.

وبالتالي، يمثل هذا القانون وفق ذات البيان، خطوة حاسمة نحو تعزيز صناعة سينمائية مغربية ديناميكية ومحترمة لترانفا الغني والمتنوع.

ويأمل المكتب التنفيذي للغرفة الوطنية لمنتجي الأفلام في أن يكون "مهنيو المهنة" في مستوى عالي من النضج والعقلانية للمشاركة الفعالة في تحرير مراسيم تطبيقية تسمح باستخلاص أفضل الفوائد من أحكام هذا القانون الجديد.



المملكة المغربية  
إعلان عن طلب العروض مفتوح  
المكتب الوطني للكهرباء والماء  
الصالح للشرب  
قطاع الكهرباء  
مديرية التسيؤينات  
والصفقات  
إعلان عن طلب العروض مفتوح  
رقم: SR4127034  
جلسة علنية  
تعلن مديرية التسيؤينات  
والصفقات للمكتب الوطني  
لل كهرباء والماء الصالح  
للشرب - قطاع الكهرباء عن  
طلب العروض المتعلق بإنجاز  
الدراسة الطبوغرافية للممر  
الذي يضم التوصيل الكهربائي  
المستقبلي GW 3 واد لكراع -  
مديونة والمحطات النهائية.  
هذه الأشغال مقسمة إلى  
شطرين:  
الشطرا الأول: جزء واد لكراع -  
طان طان ومحطة واد لكراع.  
الشطرا الثاني: جزء طان طان  
- مراكش.  
يمكن للمتنافسين المشاركة في  
شطر أو عدة اشطر  
المستندات التي يتعين على  
المتنافسين الإدلاء بها مقرر في  
الفصل 10 من نظام الاستشارة.  
يحدد النظم التقديري لإنجاز

الأشغال في:  
السطر الأول: 3.091.600,00  
(درهم مغربي دون احتساب  
الرسوم).  
السطر الثاني: 2.111.600,00  
(درهم مغربي دون احتساب  
الرسوم).  
يتحدد ضمانات مؤقتة بالدرهم  
المغربي كالتالي:  
السطر الأول: 50.000,00 درهم  
أو ما يعادلها بالعملة الصعبة  
القابلة للتحويل.  
السطر الثاني:  
50.000,00 درهم أو ما يعادلها  
بالعملة الصعبة القابلة  
للتحويل.  
يمكن سحب ملف الاستشارة  
بالعنوان التالي: مكتب  
الصفقات بمديرية التسيؤينات  
والصفقات للمكتب الوطني  
لل كهرباء والماء الصالح للشرب-  
قطاع الكهرباء 65، زنقة عثمان  
بن عفان 20000 الدار البيضاء  
صندوق البريد 13498  
الدار البيضاء - المغرب.  
الهاتف: 0522668154  
الفاكس: 0522433112  
يمكن الاطلاع على هذا القانون  
على شبكة الانترنت بالعنوان  
الإلكتروني التالي:  
www.one.ma

وكذلك عبر بوابة الصفقات  
العمومية:  
www.marchespublics.gov.ma  
يسلم ملف الاستشارة مجانا.  
في حالة إرسال ملف الاستشارة  
من طرف المكتب إلى احد  
المتعهدين، بواسطة البريد،  
بناء على طلب كتابي المتعاهد  
وعلى نفقته، فإن المكتب غير  
مسؤول عن أي مشكل مرتبط  
بعدم التوصل بالملف.  
يجب تحضير العروض طبقا  
لمقتضيات دفتر الحملات لملف  
الاستشارة و:  
- تودع العروض مقابل وصل  
إلى مكتب الضبط لمديرية  
التسيؤينات والصفقات للمكتب  
الوطني للكهرباء والماء الصالح  
للشرب- قطاع الكهرباء قبل  
تاريخ و ساعة عقد الجلسة  
العلنية لفتح الأظرفة  
- أو ترسل عن طريق البريد  
المضمون مع إشعار بالتوصل  
إلى مكتب الضبط لمديرية  
التسيؤينات والصفقات للمكتب  
الوطني للكهرباء والماء الصالح  
للشرب- قطاع الكهرباء قبل  
تاريخ و ساعة عقد الجلسة  
العلنية لفتح الأظرفة  
- أو تسلم إلى رئيس لجنة

التحكيم عند بداية الجلسة  
العلنية لفتح الأظرفة  
ستعقد الجلسة العلنية لفتح  
الأظرفة بتاريخ 08 يناير 2025  
على الساعة التاسعة صباحا،  
حسب التوقيت المغربي، بمقر  
مديرية التسيؤينات والصفقات  
العلنية لفتح الأظرفة.  
عنوان: 20000 - الدار البيضاء.  
تفتح الأظرفة على مرحلتين.  
للحصول على مزيد من  
المعلومات يمكن الاتصال  
بمصلحة مشتريات مشاريع  
الإنتاج بمديرية التسيؤينات  
والصفقات للمكتب الوطني  
لل كهرباء والماء الصالح للشرب  
بمركز التحويل بلولوسة.  
زنقة عثمان بن عفان 20000  
الدار البيضاء صندوق البريد  
13498 الدار البيضاء المغرب.  
الهاتف: 0522668359 (212)  
الفاكس: 0522433112 (212)  
أو عبر البريد الإلكتروني:  
jafire@one.ma  
يمكن تحميل نظام مشتريات  
المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر  
بوابة:  
http://www.one.ma/  
(Rubrique Fournisseurs-  
Textes réglementaires et  
techniques)

ع.س.ن/4197/إ.د  
\*\*\*\*\*  
المملكة المغربية  
المكتب الوطني للكهرباء والماء  
الصالح للشرب قطاع الكهرباء  
مديرية النقل جهة الشمال -  
طنجة  
إعلان عن طلب العروض مفتوح  
رقم: TN3126561  
جلسة علنية  
تعلن مديرية النقل جهة  
الشمال - طنجة للمكتب  
الوطني للكهرباء والماء الصالح  
للشرب - قطاع الكهرباء عن  
طلب العروض المتعلق باقتناء  
وتركيب معدات الضغط العالي  
بمركز التحويل بلولوسة.  
المستندات التي يتعين على  
المتنافسين الإدلاء بها مقرر في  
الفصل 10 من نظام الاستشارة.  
يحدد النظم التقديري لإنجاز  
الأشغال في: 097.600,00 درهم  
(مع احتساب الرسوم).  
تنظم زيارة لموقع المشروع  
إجبارية بمركز التحويل طنجة  
على الساعة العاشرة صباحا  
بتاريخ 2024/12/30  
الشخص المسؤول هو السيد  
مرحوم يونس رقم الهاتف:  
0673700801  
يمكن تحميل ملف الاستشارة  
عبر بوابة الصفقات العمومية  
بالعنوان الإلكتروني التالي:  
www.marchespublics.gov.ma  
وكذلك عبر:  
www.one.ma  
يمكن سحب ملف الاستشارة  
بالعنوان التالي: المكتب الوطني  
لل كهرباء والماء الصالح للشرب-  
قطاع الكهرباء مديرية النقل  
جهة الشمال - طنجة مصلحة  
المشتريات. إقامة النصر شارع  
الزلافة الطابق الأول طنجة.  
الهاتف:  
(212)5.39.32.38.87  
(212)5.39.32.22.74  
(212)5.39.32.39.45  
الفاكس:  
(212)05.39.32.54.00  
يسلم ملف الاستشارة مجانا.  
يجب تحضير العروض طبقا  
لمقتضيات نظام الاستشارة و:  
- تودع العروض مقابل وصل  
إلى مديرية النقل جهة الشمال  
- طنجة، مصلحة المشتريات

وإدارة المخزن قبل تاريخ  
وساعة عد الجلسة العلنية لفتح  
الأظرفة.  
- أو ترسل عن طريق البريد  
المضمون مع إشعار بالتوصل  
إلى المكتب الوطني للكهرباء  
والماء الصالح للشرب - قطاع  
الكهرباء مديرية النقل جهة  
الشمال طنجة؛ مصلحة  
المشتريات. إقامة النصر شارع  
الزلافة الطابق الأول طنجة.  
قبل تاريخ و ساعة عقد الجلسة  
العلنية لفتح الأظرفة.  
- أو تسلم إلى رئيس لجنة  
التحكيم عند بداية الجلسة  
العلنية لفتح الأظرفة.  
ستعقد الجلسة العلنية لفتح  
الأظرفة يوم الأربعاء 08 يناير  
2025 على الساعة العاشرة  
والنصف صباحا (التوقيت  
المغربي) بمقر العنوان المذكور  
اعلاه. تفتح الأظرفة في أن  
واحد.  
للحصول على مزيد من  
المعلومات يمكن الاتصال  
بالمكتب الوطني للكهرباء والماء  
الصالح للشرب - قطاع الكهرباء  
مديرية النقل جهة الشمال -  
مصلحة المشتريات إقامة النصر  
شارع الزلافة الطابق الأول  
طنجة  
الهاتف:  
(212)5.39.32.38.87  
(212)5.39.32.22.74  
(212)5.39.32.39.45  
الفاكس:  
(212)05.39.32.54.00  
يمكن تحميل نظام مشتريات  
المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر  
بوابة:  
http://www.one.ma/  
(Rubrique Fournisseurs-  
Textes réglementaires et  
techniques).  
ع.س.ن/4198/إ.د  
\*\*\*\*\*  
المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم خنيفرة  
دائرة القيساب  
قيادة آيت إسحاق  
الجماعة الترابية لآيت إسحاق  
شساعة الداخيل  
إعلان عن طلب عروض  
مفتوح  
رقم: 2024/07

يوم 03 يناير 2025 على  
الساعة العاشرة صباحا  
ستباشر بمكتب رئيس المجلس  
لجماعة آيت إسحاق، عملية  
فتح الأظرفة المتعلقة بطلب  
العروض بعروض ائمان من  
أجل إيجار المرافق الجماعية  
التالية:  
الخصصة رقم1: السوق  
الأسبوعي والمرافق التابعة  
له من 2025/01/07 الى غاية  
2025/12/31  
الخصصة رقم2: محطة وقوف  
السيارات من 2025/01/07  
الى غاية 2025/12/31  
يحمل ملف طلب العروض  
الالكتروني من بوابة الصفقات  
العمومية:  
www.marchespublics.gov.ma  
طبقا لمقتضيات المرسوم رقم  
2.22.43 (09مارس2023)  
المتعلق بالصفقات العمومية  
الضمان المؤقت محدد في:  
الخصصة رقم1: اربعة  
الاف وثمانمائة درهم  
الخصصة رقم2: اربعة مائة درهم  
الضمان المؤقت محدد في:  
الخصصة رقم1: اربعة  
مئاتان واربعمون درهم  
الف درهم (240000,00 درهم)  
الخصصة رقم2: عشرون الف  
درهم (20000,00 درهم)  
يجب ان يكون كل من محتوى  
وتقديم وايداع وملفات  
المتنافسين مطابقا لمقتضيات  
مواد المرسوم رقم 2.22.431  
المتعلق بالصفقات العمومية  
ويجب على للمتنافسين ارسال  
اظرفهم الكترونيا عبر بوابة  
الصفقات العمومية. طبقا  
لمقتضيات المادة 9 من قرار  
الوزير المنتدب لدى وزير  
الاقتصاد والمالية المكلف  
بالميزانية رقم 1692.23 بتاريخ  
23 يونيو 2023 المتعلق  
بالتجديد والوثائق والمستندات  
المتعلقة بالصفقات العمومية  
من الصفة المادية  
إن الوثائق المخبئة الواجب  
الإدلاء بها هي تلك المنصوص  
عليها في الفصل الثالث من  
نظام الاستشارة.  
ع.س.ن/4199/إ.د

\*\*\*\*\*  
المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم خنيفرة  
دائرة القيساب  
قيادة آيت إسحاق  
الجماعة الترابية لآيت إسحاق  
شساعة الداخيل  
إعلان عن طلب عروض  
مفتوح  
رقم: 2024/08  
يوم 15/03/2025 على  
الساعة العاشرة صباحا  
ستباشر بمكتب رئيس المجلس  
لجماعة آيت إسحاق،  
عملية فتح الأظرفة المتعلقة  
بطلب العروض بعروض  
ائمان من أجل إيجار؛ رخصة  
سيارة الأجرة الجماعية رقم 6  
من 2025/04/01 الى غاية  
2025/03/31  
يحمل ملف طلب العروض  
الالكتروني من بوابة الصفقات  
العمومية:  
www.marchespublics.gov.ma  
طبقا لمقتضيات المرسوم رقم  
2.22.43 (09مارس2023)  
المتعلق بالصفقات العمومية  
الضمان المؤقت محدد في:  
خمسائة واربعة درهم  
الضمان التقديري السنوي هو:  
خمسائة وعشرون الف ومائتان  
درهم (25.200,00 درهم)  
يجب ان يكون كل من محتوى  
وتقديم وايداع وملفات  
المتنافسين مطابقا لمقتضيات  
مواد المرسوم رقم 2.22.431  
المتعلق بالصفقات العمومية.  
ويجب على للمتنافسين ارسال  
اظرفهم الكترونيا عبر بوابة  
الصفقات العمومية. طبقا  
لمقتضيات المادة 9 من قرار  
الوزير المنتدب لدى وزير  
الاقتصاد والمالية المكلف  
بالميزانية رقم 1692.23 بتاريخ  
23 يونيو 2023 المتعلق  
بالتجديد والوثائق والمستندات  
المتعلقة بالصفقات العمومية  
من الصفة المادية  
إن الوثائق المخبئة الواجب  
الإدلاء بها هي تلك المنصوص  
عليها في الفصل الرابع من  
نظام الاستشارة.  
ع.س.ن/4200/إ.د

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم الجديدة  
دائرة لزور  
جماعة لخيسرة

إعلان

يتعلق بتنظيم مباراة لتوظيف تفتين من الدرجة الرابعة تخصص المعلومات

يعلن رئيس جماعة لخيسرة عن تنظيم مباراة لتوظيف تفتين من الدرجة الرابعة (السلم 8)، حاصلون على دبلوم تفتي في المعلومات عدد المناصب: منصبتين اثنين (02)، وذلك يوم 26 يناير 2025 بمقر الثانوية الإعدادية القرايبي الكائنة بمركز جماعة لخيسرة على الساعة التاسعة صباحا.

وتفتح هذه المباراة في وجه المترشحين و المترشحات البالغون من العمر 18 سنة على الأقل و 40 سنة على الأكثر في فاتح يناير 2025، ويمكن تمديد حد السن الأعلى لفترة تعادل فترة الخدمات الصحيحة أو الممكن تصحيحها لأجل التقاعد دون أن يتجاوز 45 سنة، والحاصلون على دبلوم التفتي في " المعلومات" المسلم من طرف مؤسسات التكوين المهني المؤهلة لتسليم هذه الشهادة أو إحدى الشهادات المحددة قاتمها طبقا للمرسوم رقم 2.12.90 الصادر في 8 جمادى الآخرة 1433 (30 ابريل 2012) يتعلق بالشهادات المطلوبة لولوج مختلف الدرجات المحددة بموجب الأنظمة الأساسية.

يحدد عدد المناصب المتبارى في شأنها في منصبتين اثنين (02)، تخصص نسبة 25 % من المناصب المتبارى بشأنها لقائدة الأشخاص المتوفرين على صفة مقاوم أو مكفول أمة أو عسكري قديم أو محارب قديم، و 75 % للقائدة الأشخاص المعالين الحاملين لبطاقة "معاق" المسلمة طبقا لأحكام المادة 8 من المرسوم رقم 2.79.218 الصادر في 18 شعبان 1418 (19 شتنبر 1997).

ويتعين على الأشخاص المتوفرين على صفة مقاوم أو مكفول أمة أو عسكري قديم أو محارب قديم إرفاق ملفاتهم بشهادة تثبت هذه الصفة مسلمة من طرف المندوبية السامية لقتناء المقومين وأعضاء جيش التحرير أو مؤسسة الحسن الثاني للأعمال الاجتماعية لقتناء العسكريين و قداماء المحاربين أو نسخة من بطاقة "معاق" بالنسبة للأشخاص المعالين

يتكون ملف الترشيح من الوثائق التالية:

- ✓ طلب الترشيح لاجتياز مباراة التوظيف
- ✓ نسخة مصادق عليها من الشهادة المطلوبة ونسخة من قرار المعادلة عند الاقتضاء.
- ✓ الصورة الذاتية للمترشح تحمل صورة فوتوغرافية.
- ✓ نسخة مطابقة للأصل لبطاقة التعريف الوطنية.
- ✓ طرفان يحملان الطابع البريدي والعنوان الشخصي للمترشح.
- ✓ بالنسبة للموظفين ضرورة الإدلاء بالمواصفة الصريحة للإدارة الأصلية قصد اجتياز المباراة تحت طائلة رفض طلبهم وحذفهم من لائحة الناجحين متى تبين لاحقا أنهم موظفون أو متعاقدون مع إدارة أو جماعة أخرى.

تودع ملفات الترشيح بمكتب الضبط بمقر جماعة لخيسرة أو ترسل عبر البريد المضمون مع الإشعار بالتوصل لدى رئيس جماعة لخيسرة بالعنوان التالي: جماعة لخيسرة إقليم الجديدة، وذلك خلال أوقات العمل بالإدارات العمومية والجماعات الترابية من 16 دجنبر 2024 إلى غاية يوم 31 دجنبر 2024 قبل الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال وهو آخر أجل لقبول الترشيحات.

كل ملف للترشيح يصل خارج الأجل المحدد اعلاه، أو تنقصه وثيقة من الوثائق المحددة سلفا لن يؤخذ بعين الاعتبار. سيتم الإعلان عن لائحة المترشحات والمترشحين المقبولين لاجتياز المباراة على البوابة الالكترونية للتشغيل العمومي www.emploi-public.ma وبالبوابة الالكترونية للمديرية العامة للجماعات الترابية ويعلق بمقر الجماعة.

تشمل مباراة التوظيف: اختبار كتابي واختبار شفوي أو تطبيقي أو هما معا حسب الجدول التالي:

الدرجة المتبارى بشأنها	الاختبار الكتابي	الاختبار الشفوي أو التطبيقي أو مها معا
تفتي من الدرجة الرابعة (السلم 8)	الموضوع المدة ثلاث (03) ساعات	المعامل المدة 3 ما بين 15 و 45 دقيقة
	موضوع عام أو أسئلة ذات اختبارات متعددة (QCM) تتعلق بالمهام أو الوظائف المطلوب شغلها أو باختصاصات الجماعات الترابية.	
تفتي من الدرجة الأولى	الموضوع المدة ثلاث (03) ساعات	المعامل المدة 3 ما بين 15 و 45 دقيقة
	موضوع عام أو أسئلة ذات اختبارات متعددة (QCM) تتعلق بالمهام أو الوظائف المطلوب شغلها أو باختصاصات الجماعات الترابية.	

ينشر هذا الاعلان ببوابة التشغيل العمومي www.emploi-public.ma وبالبوابة الالكترونية للمديرية العامة للجماعات الترابية وفي صحيفتين وطنيتين ويعلق بمقر الجماعة.

ع.س.ن/4201/إ.د

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
القديم تارودانت  
باشوية أولوز  
جماعة أولوز

إعلان عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2025

ينهي رئيس المجلس الجماعي لجماعة أولوز أنه سيتم تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية وكفى ما هو مبين في الجدول التالي:

الدرجة المراد ولوجها	عدد المناصب المتبارى بشأنها	الشروط النظامية المطلوبة	آخر أجل لايداع طلبات الترشيح	تاريخ ومكان إجراء الامتحان
مساعد اداري من الدرجة الاولى	01	يفتح الامتحان في وجه المساعدين الاداريين من الدرجة الثانية الذين قضوا 6 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة	2025/01/02	بمقر جماعة أولوز. على الساعة التاسعة صباحا
مساعد تقني من الدرجة الاولى	01	يفتح الامتحان في وجه المساعدين التقنيين من الدرجة الثانية الذين قضوا 6 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة	2025/01/02	بمقر جماعة أولوز. على الساعة التاسعة صباحا
تقني من الدرجة الاولى	01	يفتح الامتحان في وجه المعمرين الدرجة الثالثة الذين قضوا 6 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة	2025/01/02	بمقر جماعة أولوز. على الساعة التاسعة صباحا

ع.س.ن/4196/إ.د

المكاتب الجهوية

مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة  
الهاتف: 0537.72.24.91 - 0537.70.46.19  
Jaridati1@gmail.com

مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير  
العمارة 4، رقم 2 - تطوان  
الهاتف: 0539.96.15.30  
Jaridati1@gmail.com

مكتب مراكش: عمارة جردود - شارع يعقوب المنصور  
جليز - مراكش  
الهاتف: 0524.44.88.66 - 0524.44.88.66  
Jaridati1@gmail.com

مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة الطلس  
الهاتف: 0524.62.33.60 - 0524.62.33.60  
Jaridati1@gmail.com

مكتب وجدة: إقامة الرزقطني الطابق الثاني  
شارع الرزقطني  
الهاتف: 0536690903 - 0536710765

ع.س.ن/4196/إ.د

هيئة التحرير

- سهام القرشاي  
- إبراهيم العمري  
- عبد العزيز بلبودالي  
- عزيز الساطوري  
- محمد الطالب  
- المصطفى الإدريسي  
- عبد الصمد الكباص

ع.س.ن/4201/إ.د

الموقع الإلكتروني:  
www.alittihad.press.ma  
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com  
الضمان: أربعة دراهم  
AL ITTIIHAD ALICHTIRAKI  
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون 1936  
1975-12-18  
شهيد صحافة  
الاتحاد الاشتراكي

مدير النشر والتحرير  
عبد الحميد جماهري  
السكرتير العام للتحرير  
سعيد منتسب





## الاتحاد الدولي يزكي اليوم الترشيح المغربي – الاسباني – البرتغالي لاحتضان المونديال

### تقارير تؤكد تقدم الدار البيضاء على مدريد وبرشلونة في السباق على احتضان النهائي

## ثلاث مدن مغربية مرشحة لاستضافة القرعة والجمع العام للفيفا في مواجهة لشبونة ومدريد وبورتو

الاتحاد الاشتراكي - وكالات



يقعد الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، يومه الأربعاء، مؤتمراً استثنائياً لحسم هوية البلدان المنظمة لنسختي 2030 و2034 من بطولة كأس العالم بعرض الأمر على تصويت الاتحادات الأعضاء. بعد استيفاء الملقين الوحيدين المرشحين للحدث الأدنى المطلوب في تقييم العروض المقدمة. ومن المقرر أن يصادق "فيفا" بالإجماع في مؤتمره الافتراضي على منح تنظيم دورة 2030 من المونديال للملف المشترك بين المغرب وإسبانيا والبرتغال في الاحتفال بمئوية الحدث العالمي ودورة 2034 للمملكة العربية السعودية.

وسبق لمجلس "فيفا" أن صادق بالإجماع في أكتوبر 2023 على اعتماد الملف الثلاثي المشترك ملف ترشح وحيد لاستضافة مونديال 2030 وكذلك الأمر بالنسبة لملف السعودية بخصوص نسخة 2034.

وهكذا بات المغرب قريباً من تحقيق حلم ظل يراوده لمدة 4 عقود ليصبح ثاني دولة إفريقية وعربية ينال شرف تنظيم كأس العالم لكرة القدم بعد جنوب إفريقيا وقطر.

فقبل 36 عاماً كانت المملكة المغربية أول بلد إفريقي يترشح لتنظيم الحدث الرياضي الأهم في العالم (نسخة 1994)، وأضرت على هذا الطموح في أربع محاولات أخرى فاشلة آخرها نسخة 2026. وكانت قريبة من الفوز في سياق نسخة 2010، لكن في النهاية برحته جنوب إفريقيا بفارق أربعة أصوات. ونظراً لأهمية الخبر فقد حرص جلالة الملك محمد السادس على زف البشرى يوم 4 أكتوبر 2023 في بلاغ للديوان الملكي، استبق اجتماع المجلس التنفيذي للاتحاد الدولي لكرة القدم في اليوم نفسه.

ويجمع ملف الترشيح المشترك بين المغرب وإسبانيا والبرتغال صفتي الجانب الغربي من البحر الأبيض المتوسط مجسداً أبعاداً تاريخية وجغرافية وقواسم حضارية مشتركة بين شعوب المنطقة المتوسطية قد لا تنكرر في ملف آخر. ويتعلق الأمر بمدن الرباط والدار البيضاء وبنجرير ولشبونة والثقافية التي كرستها ديناميكية التواصل شمالاً وجنوباً على امتداد قرون من الحضارة الإنسانية.

وإذا كان مبدأ الإرث يشكل أحد أبرز ركائز تنظيم الأحداث الرياضية الكبرى، فإن المونديال يشكل فرصة أخرى للتحارب والتفاهم والتعايش بين بلدان البحر الأبيض المتوسط في عالم تتزايد فيه هوامش التوتر ومؤشرات الصدام يوماً بعد يوم. وأخذاً بعين الاعتبار السياق التاريخي لأول نسخة من المونديال وافق مجلس "فيفا" بالإجماع على إقامة احتفال فريد من نوعه بمناسبة الذكرى المئوية لكأس العالم في عاصمة الأوروغواي مونتيفيديو، التي شهدت أول نسخة من بطولة سنة 1930، على أن تشاركها في تنظيم ثلاث مباريات من تلك النسخة كل من الأرجنتين والبرازيل والولايات المتحدة. ففي عالم يتزايد فيه الاستقطاب بين المغرب وإسبانيا والبرتغال ملتهم المشترك بشعور "بلا فاموس" - "هيا بنا" تأكيداً للتكاتف بين الدول الثلاث التي تقول إن لديها حمضاً نووياً مشتركاً. وتسعى من خلال المونديال إلى توحيد الناس وتجاوز الحدود والاحتفال بإسبانيا المغربية المشتركة وفق رؤية توفيق الروابط بين إفريقيا وأوروبا في عالم أكثر انفتاحاً وعديلاً. ويتوافق هذا الأمر بشكل وثيق مع شعار فيفا "كرة القدم توحيد العالم"، لذلك في حال نجاح ملف الاستضافة ستكون أول مونديال كروي ينظم في قارتين، بل في ثلاث قارات، أخذاً بعين الاعتبار الاحتفال بالذكرى المئوية للبطولة في الأوروغواي والأرجنتين والبرازيل والولايات المتحدة الجنوبية.

ويعتبر الترشيح المشترك لتنظيم المونديال انتقالاً نوعياً في العلاقات بين المغرب وإسبانيا والبرتغال، وسيكون له دور كبير في تغيير الصور النمطية بين شعوب المنطقة، بل ربما مقدمة لميلاد تحالف وقطب جديد سيكون له تأثير كبير في منطقة غرب المتوسط كما سيؤثر لا محالة في التوازنات الجديدة المقبلة في المنطقة وفي العالم، التي تسارعت بعد اندلاع الحرب الروسية الأوكرانية وأحداث الشرق الأوسط.

من هذا المنطلق، تراهن الدول الثلاث من خلال التنظيم الثلاثي للحدث العالمي على تعزيز الروابط بين الشعوب والثقافات والمجتمعات مع الانفتاح بغير كل بلد، كما سيتمكن المشاركون والزوار من الاستمتاع بالتنوع الجغرافي وفن الطهي والثقافة والعادات المحلية في هذه البلدان، بالإضافة إلى مجموعة واسعة من المواقع السياحية الجذابة.

#### إمكانات هائلة في الملف الثلاثي

يقدم ملف مونديال 2030 مجموعة متميزة من الملاعب بتأثير المشيرين، ينظر أن تصبح من أشهر منشآت كأس العالم بمجرد اكتمالها أو تجديدها، ويعكس كل ملعب الطابع الفريد ونقاط القوة في البلد المضيف، ويعرض مروجاً من الابتكار والتقاليد والتصميم العالمي الذي يعد تجزئة بطولية لا تنسى. ورغم أن حجم مشاريع البناء في سياق فترة زمنية منها ست سنوات يتطلب مراقبة دقيقة ودعماً عند الضرورة، فإن خبراء الفيفا أقروا في تقريرهم النهائي على أن الكثير من مشاريع الملاعب انطلقت بالفعل، كما هو الحال في المغرب، حيث من المقرر الانتهاء من معظمها في الوقت المناسب تحضيراً للنسخة المقبلة من كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم في أواخر عام 2025. ولا تشكل الإقامة أي عقبة بالنسبة للبلدان الثلاثة كونها تعد من الوجهات السياحية الأكثر شعبية في العالم وتتوفر بها مجموعة من البنى الأساسية والفنادق الجاهزة.

كما تتمتع المدن المرشحة لاستضافة المباريات خبرة في مجال السياحة وكذا تنظيم واستيعاب الحشود الكبيرة المعتاد بكرة القدم وغيرها من الأحداث الرياضية مثل دوري أبطال

أوروبا وكأس الأمم الإفريقية. وتضمن البلدان الثلاثة توفير أكثر من 30 ألف منشأة فندقية و500 ألف غرفة في المدن المرشحة للتنظيم.

ويتضمن العرض الثلاثي كذلك 94 موقعاً مقترحاً لإقامة معسكرات المنتخب المشاركة وموقعين لإقامة معسكر الحكام و80 ملعباً، فيما سيقصّر التنافس بخصوص مركز البت الدولي على مدينتي الدار البيضاء ومدريد.

ورشحت الدول الثلاث أسماء ست من إقامة القرعة النهائية للمونديال والجمع العام ليفيا والورشات الخاصة بالمنتخبات للمشاركة في النقل السريع بالحافلات، بالإضافة إلى بنية تحتية ميسرة للنقل. كما توفر موانئ العبارات بديلاً رائعاً للزوار الذين يدخلون البلدان الثلاثة.

ولعل زائري المغرب في الأونة الأخيرة يلاحظون حجم التحول الذي تشهده مجموعة من مدنه الرئيسية، لاسيما المعنية بتنظيم المونديال من خلال الأورش الكبيرة المفتوحة لتوسيع وتحديث البنية التحتية للنقل والإقامة وفق إستراتيجية شاملة.

واستناداً للمعطيات المقدمة في الملف المشترك، فإن إدارتي مطاري محمد الخامس الدولي في الدار البيضاء ومراكش تخططان لمضاعفة طاقتهم الاستيعابية إلى 37 مليون مسافر بحلول عام 2030، مما يعزز من مكانة هاتين المدينتين كيوأبتين رئيسيتين للبلاد.

ومن منظور عابر للحدود، فإن اتفاقية الأجواء المفتوحة بين الاتحاد الأوروبي والمغرب، والتي تسمح لشركات الطيران من كلا المنطقتين بالعمل دون قيود على المسارات أو السعة أو الأسعار، تعزز الربط والتعاون عبر منطقة البحر المتوسط وتوفر أساساً لوجستيكياً مميّزاً لتنظيم مالي للحدث الرياضي العالمي.

#### ماذا سيرجح المغرب من المونديال؟

يمثل هذا التحدي بالنسبة للمملكة، حيث تحظى الكرة بشعبية كبيرة، "فرصة فريدة من أجل تقوية ديناميكية نمو الاقتصاد الوطني



مجموعة من الدول والمدن التي استضافت البطولات الكبرى استفادت من الاستثمارات المخصصة لهذه الأحداث من أجل إعادة هيكلة وتطوير المشهد الحضري وتحسين البنية التحتية الأساسية.

ويتميز القرب الجغرافي بين البلدان الثلاثة مدة سفر لا تزيد عن 3 ساعات كحد أقصى بين جميع المدن المضيفة، مما يسهل عملية التنقل على المنظمين والضيوف واللاعبين والمشجعين، فالمدن المذكورة توفر أنظمة نقل جماعي مثل مترو الأنفاق أو الترام أو النقل السريع بالحافلات، بالإضافة إلى بنية تحتية ميسرة للنقل. كما توفر موانئ العبارات بديلاً رائعاً للزوار الذين يدخلون البلدان الثلاثة.

ولم يتجاوز معدل النمو العام الماضي 2.9 بالمائة، و2.8 حتى الفصل الثالث من هذا العام، وفق أرقام رسمية.

وعلى الصعيد الرياضي، من المقرر "فاهيل" ستة ملاعب في كل من الرباط والدار البيضاء وفاس وطنجة ومراكش وأكادير. وإضافة إلى تشييد ملعب ضخم ببلدية سيدي سليمان ضواحي الدار البيضاء يتسع لـ 115 ألف متفرج.

ويعمل عليه المغرب لاحتضان افتتاح البطولة أو النهائي، بكلفة تقدر بـ 5 مليارات درهم (حوالي 500 مليون دولار)، وفق ما أفادت الحكومة في وقت سابق.

لكن هذه "البنيات التحتية التي ستكون إرثاً للأجيال المقبلة"، ليست الحافز الوحيد لإصرار المغرب على تنظيم كأس العالم منذ ثلاثة عقود، فقد أدرك، منذ سنوات أهمية الرياضة في الترويج لصورتها، حيث كانت فكرة الترشيح لتنظيم المونديال قد طرحت أول مرة بعد الصدى الإيجابي الذي خلفه تاهل "أسود الأطلس" للدور الثاني للمونديال 1986 بالمكسيك، وكان حينها إنجازاً غير مسبوق لكرة إفريقيا والعالم العربية.

وسيمكن احتضان المونديال أيضاً من ربط صورة المغرب لدى زواره أكثر فأكثر بالقيم الإيجابية للرياضة، من جودة الحياة والثقافة في البلد، خاصة وأن المغرب اختار تاريخياً الانفتاح على الخارج، وخصوصاً بلدان أوروبا الغربية، لاستقطاب الاستثمارات والسياح. ووجه هذا الانفتاح في الأعوام الأخيرة نحو إفريقيا، حيث أطلق عدة استثمارات وعزز حضوره في العديد من بلدان القارة.

تأكيداً لهذا التوجه، يحتضن المغرب كأس أمم إفريقيا نهاية العام المقبل، بعدما تراجع عن استضافة دورة 2015 بسبب وباء إيبولا، كما استضاف كأس أمم إفريقيا للسيدات في 2023. ويفترض أن ينظم أيضاً كأس العالم للأندية العام 2029، بعد ثلاث نسخ سابقة.

لكن الأولوية ظلت للظفر بتنظيم كأس العالم، ففي اليوم التالي لاختلافه في سياق تنظيم مونديال 2026، أعلن جلالة الملك محمد السادس نية بلاده في الترشيح مجدداً لتنظيم نسخة 2030.

#### تنافس مغربي إسباني على الافتتاح والنهائي

بات من المؤكد أن التنافس على احتضان مباراتي افتتاح ونهائي مونديال 2030 أصبح محصوراً بين ثلاثة ملاعب فقط في المغرب وإسبانيا، بعدما أعلنت البرتغال رسمياً منذ مدة أنها لن تخصص أي ميرانيات لتطوير ملاعبها الحالية أو تشييد ملاعب جديدة.

فمن بين 20 ملعباً مقترحاً متواجداً في 17 مدينة سيقصّر

التنافس على لقاء الافتتاح والنهائي بين ملعب سانتياغو بيرنابيو في العاصمة الإسبانية مدريد، الذي خضع مؤخراً لعملية تحديث شاملة، وملعب كامب نو في العاصمة الكاتالونية برشلونة، الذي يخضع حالياً للتطوير وملعب مغربي ضخم بمدينة يسليمان، يتسع لـ 115 ألف متفرج.

أما البرتغال، مضيفة كأس أوروبا 2004، فستحتضن النهائيات للمرة الأولى في تاريخها، حيث تقترح ملعبين في لشبونة وبورتو ساعة لاستضافة إحدى مباراتي نصف النهائي. وحسب تقارير إعلامية، فإن المغرب هو الأوفر حظاً لاحتضان نهائي كأس العالم 2030، حيث من المتوقع أن يتسع ملعب "الحسن الثاني" لحوالي 115 ألف مشجعاً.

وأضافت ذات التقارير، أن مدينة الدار البيضاء، تضم أربع محطات للسكك الحديدية في قلبها، مما سيجعل المشجعين ينتقلون إليها دون أزعاج شديد.

كما تتوفر المدينة على أكبر شبكة ترام في إفريقيا، بطول 80 كيلومتراً وتضم أكثر من 120 محطة، مما يجعل الدار البيضاء تتفوق على برشلونة ومدريد وبورتو من حيث النقل والمواصلات.

وتتفوق الدار البيضاء، على مدريد وبرشلونة ولشبونة، حيث حصلت المدينة المغربية على تقييم 4.7/5 من طرف الاتحاد الدولي لكرة القدم، كما حصل ملعب الحسن الثاني على تقييم 4.3/5.

وحصل ملعب "سانتياغو بيرنابيو" و"كامب نو" على نفس تقييم ملعب الحسن الثاني، ولكن العوامل الأخرى (نقل، مواصلات، فنادق، سكك حديدية...) تتفوق فيها الدار البيضاء على مدريد وبرشلونة.

#### كيف يتم التصويت على ملفي 2030 و2034؟

بما أن المؤتمر الاستثنائي ليفيا سيكون عن بعد، فإن الأعضاء متصلون عبر الإنترنت، حيث سيجري التصويت بـ "كلمة واحدة"، أي ليس على كل كأس عالم على حدة، ولكن في تصويت مشترك على الحزمة الشاملة لعامي 2030 و2034.

وحسب التقارير لن يصوت أعضاء الفيفا بالاقتراع السري، ولكن بالتزكية، وسيتم احتساب التصويت على أنه موافقة. ففي الحدث الافتراضي سيضغط أعضاء الفيفا بعد ذلك على الرموز التعبيرية للتصديق بالإيدي إذا وافقوا على الاقتراحات. وسيكون التصويت شكلياً بعد أن أجاز مجلس الفيفا بالإجماع المرشحين المعنيين في أكتوبر 2023. كما وافق المجلس الأعلى ليفيا أيضاً على إجراء التصويت في أكتوبر دون أي صوت معارض. وحقيقة أن أعضاء الفيفا لا يصوتون بشكل منفصل على الدولتين المستضيفتين لكأس العالم لا يجعل من المرجح فحسب، بل من شبه المؤكد أن تتم الموافقة على كلا الملقين. وذلك لأنه إذا كانت إحدى الدول الأعضاء تنتقد إقامة كأس العالم 2034 في المملكة العربية السعودية، فإن عدم تصويتها بالرفض يعني أيضاً رفضها لاستضافة كأس العالم 2030 في القارات الثلاث.

وحتى الآن لم يتخذ أي من الاتحادات الأعضاء الـ 211 موقفاً واضحاً ضد أي من الاقتراحين.

# الاتحاد

## الاشتراكي

### Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad\_alichtirak www.facebook.com/alittihad\_alichtirak jaridati@gmail.com

## رقاقة Willow الجديدة من Google هل هي بداية عصر جديد في الحوسبة؟

**\*\*هل Willow تهدد أمان التشفير؟**

سأل الكثيرون عن تأثير الحوسبة الكمومية على أمان البيانات، خصوصاً في مجال العملات الرقمية مثل Bitcoin. على الرغم من أن Willow تظهر قدرة فائقة في الأداء، إلا أن تهديدها لأنظمة التشفير مثل SHA-256 وECDSA يزال بعيداً. لحل هذه الأنظمة باستخدام الحوسبة الكمومية، تحتاج الأجهزة إلى ملايين الكيوبتات، بينما Willow تحتوي على 105 كيوبتات فقط، مما يجعلها بعيدة عن تهديد الأنظمة الأمنية الحالية. إلا أن هذه التقنية تفتح المجال لتطوير خوارزميات مقاومة للمخاطر في المستقبل.

**\*\*ما هي التطبيقات المستقبلية لرقاقة Willow؟**  
بينما لا يزال استخدام Willow في المراحل التجريبية، فإن إمكاناتها في مجالات الذكاء الاصطناعي والبحث الطبي والكيمياء قد تغير كيفية معالجة المشكلات المعقدة. الحوسبة الكمومية قد توفر حلولاً لمشاكل تتجاوز قدرة الحواسيب التقليدية مثل تحسين تصميم الأدوية أو معالجة بيانات ضخمة في زمن قصير. ومع تحسين قدرة تصحيح الأخطاء الكمومية، من الممكن أن تستخدم هذه الرقائق بشكل عملي في المستقبل القريب.

**\*\*خاتمة: Willow تفتح باب الحوسبة المستقبلية!**  
إن رقائق Willow تمثل نقطة تحول في الحوسبة الكمومية. ورغم أنها ليست جاهزة بعد للاستخدام التجاري الواسع، فإنها تقدم لمحة عن مستقبل الحوسبة الكمومية وكيفية استفادة مختلف الصناعات من هذه التقنية المتطورة. في حين أن تهديدها للأمن الرقمي ليس وشيكاً، فإن Willow تعد خطوة نحو بناء أنظمة كمومية أكثر استقراراً وقوة في المستقبل.

### المقدمي المهدي

في تطور مذهل في عالم الحوسبة الكمومية، كشفت Google مؤخراً عن رقائق Willow التي تعد خطوة كبيرة نحو حوسبة أسرع وأكثر دقة. هذه الرقائق التي تحتوي على 105 كيوبتات، تمثل قفزة هائلة في قدرة المعالجة الكمومية وتفتح الأفق لتطبيقات جديدة في مختلف المجالات مثل الذكاء الاصطناعي والطب والكيمياء.

**\*\*ما هي رقائق Willow؟**  
رقاقة Willow هي أحدث ابتكار في مجال الحوسبة الكمومية من Google Quantum AI. تعتمد على 105 كيوبتات وهي الوحدات الأساسية للحوسبة الكمومية، التي يمكنها إجراء حسابات بسرعة تفوق الحواسيب التقليدية بألاف المرات. ما يجعل Willow مميزة هو قدرتها على تصحيح الأخطاء الكمومية بشكل فعال، وهو ما كان يمثل تحدياً كبيراً في الماضي. مع زيادة عدد الكيوبتات، عادة ما تتزايد الأخطاء في الأنظمة الكمومية، ولكن Willow تقضي على هذه المشكلة بفضل تقنيات تصحيح الأخطاء المتقدمة.

**\*\*لماذا تعتبر Willow خطوة هامة؟**  
الابتكار الحقيقي في Willow ليس فقط في زيادة عدد الكيوبتات، بل في القدرة على تقليل الأخطاء الكمومية بشكل تدريجي كلما زاد عدد الكيوبتات. تمكنت Google من حل أحد أكبر التحديات في الحوسبة الكمومية، مما يجعل الأنظمة الكمومية أكثر موثوقية وقابلة للتوسع. في اختيارات الأداء، تمكنت Willow من حل مشكلة معقدة في 5 دقائق فقط، كانت ستستغرق 10 سببيليون سنة باستخدام أضخم أجهزة الكمبيوتر التقليدية.



## ذكاء اصطناعي من غوغل يوفر توقعات جوية بدقة متناهية

هاوي عن مقتل نحو 100 شخص، حيث تعرضت السلطات لانتقادات لعدم تحذير السكان في الوقت المناسب، وفي سبتمبر أدى إعصار هيلين إلى مقتل 237 شخصاً في فلوريدا وعدد من الولايات الأخرى في جنوب شرق الولايات المتحدة.

ووفقاً لغوغل فتوقع "جين كاست" بشكل مستمر على النموذج المرجعي الحالي في التنبؤ بالحرارة الشديدة، البرد القارس، وسرعات الرياح العاتية. وأكدت الشركة أن التنبؤات الأكثر دقة حول مخاطر الطقس المتطرف تساعد السلطات على حماية المزيد من الأشخاص، وتقليل الأضرار في الممتلكات، وتوفير المال.

ووضحت غوغل أن أداة "جين كاست" تتفوق في الدقة على توقعات المركز الأوروبي للتنبؤات الجوية متوسطة المدى في أكثر من 97 في المئة من الكوارث المناخية، والتي بلغت 1320 كارثة مسجلة في عام 2019 وتم اختبار النموذجين عليها.

وتم تطوير "جين كاست" استناداً إلى أربعة عقود من البيانات (من 1979 إلى 2018)، والتي شملت معطيات مثل درجة الحرارة، سرعة الرياح، والضغط الجوي. وتتميز هذه الأداة بقدرتها على تقديم توقعات جوية لمدة 15 يوماً في غضون ثمان دقائق فقط، بينما يستغرق النموذج المعتمد حالياً عدة ساعات لإصدار

مثل مساعد غوغل وخرائط غوغل لتقديم خدمات طقس دقيقة وسهلة الوصول.

وفي هذا السياق، أعلنت غوغل عن ابتكار أداة ذكاء اصطناعي جديدة تسمى "جين كاست"، التي تستطيع توفير توقعات جوية دقيقة لمدة 15 يوماً. والأداة تم تطويرها من قبل "ديب مايند"، المختبر التابع لشركة غوغل والمتخصص في أبحاث الذكاء الاصطناعي. وأظهرت هذه الأداة قدرات تنبؤية تتفوق على النموذج المرجعي الحالي، مما يساهم في تحسين الاستجابة للكوارث المناخية وتوفير أداة موثوقة لإنقاذ الأرواح.

حالياً، يقدم المركز الأوروبي للتنبؤات الجوية متوسطة المدى توقعات لـ 35 دولة ويعتبر معياراً عالمياً

أصبح الذكاء الاصطناعي يلعب دوراً متزايداً في تحسين التوقعات الجوية من خلال استخدام تقنيات متقدمة لتحليل البيانات الضخمة ومحاكاة الظروف المناخية، مما يساهم في توفير تنبؤات دقيقة وموثوقة. وتعتمد الأنظمة المدعومة بالذكاء الاصطناعي على معالجة كميات هائلة من البيانات التي يتم جمعها من محطات الطقس، والأقمار الصناعية، وأجهزة الاستشعار الجوية، مما يعزز من دقة التوقعات ويختصر الوقت اللازم لتقديمها.

وتساهم شركة غوغل بشكل كبير في تحسين التوقعات الجوية من خلال دمج الذكاء الاصطناعي والبيانات الحديثة، مما يوفر للمستخدمين أدوات مبتكرة

تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس

Sidaction  
Mafoc

# السيدا

## مزال كايينة... منقلبوش وجهنا.

لنتبرع!

على الحساب البنكي رقم 2222  
عبر الشبايبك البنكية  
عن طريق التطبيقات البنكية  
عن طريق الموقع الإلكتروني  
www.alcs.ma

«ناسا» تعلن تأجيلات  
جديدة في برنامج  
العودة إلى القمر

أعلنت وكالة الفضاء الأميركية (ناسا)، عن مزيد من التأجيلات في إرسال رواد فضاء مرة أخرى إلى القمر بعد مرور أكثر من 50 عاماً على مهمة أبولو. وقال مدير الوكالة بيل نيلسون إن المهمة التالية في إطار برنامج أرتيمس، وهي إرسال أربعة رواد فضاء للدوران حول القمر والعودة، ستتم في أبريل 2026. وكان من المقرر القيام بالمهمة في خريف 2025، بعد تأجيلها من هذا العام. وهذا يتسبب في تأجيل مهمة أرتيمس الثالثة المتخطلة في هبوط رائدي فضاء آخرين على القمر إلى عام 2027 على الأقل. وكانت «ناسا» تنوي إتمام هذه المهمة عام 2026. برنامج أرتيمس لوكالة ناسا هو متابعة المهام أبولو إلى القمر في أواخر ستينيات وأوائل سبعينيات القرن الماضي، واستعمل مهمة واحدة فقط. إذ قامت كبسولة أوريون غير مأهولة بالدوران حول القمر عام 2022، بعد إطلاقها محمولة على صاروخ نظام الإطلاق الفضائي الجديد التابع لوكالة ناسا. وعلى الرغم من أن عملية الإطلاق والدوران حول القمر جرت بشكل جيد، فإن الكبسولة عادت وقد تفحم وتاكل درعها بشكل كبير، من جراء الحرارة الناتجة عند دخول الغلاف الجوي للأرض لدى عودتها. وتمكن المهندسون أخيراً من تحديد السبب وإعداد خطة الإصلاح. وقال نيلسون في مؤتمر صحافي الخميس، إنهم سيستخدمون كبسولة أوريون مع درعها الحراري الأصلي، لكنهم سيجرون تغييرات على مسار العودة في نهاية الرحلة.